

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري)
على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم

جاسم احمد قاسم الغول

رسالة ماجستير

القدس _ فلسطين

1433 هـ / 2012 م

الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري)
على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم

إعداد:

جاسم احمد قاسم الغول

بكالوريوس ادارة وريادة - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

المشرف: د. أحمد شويكة

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التنمية الريفية المستدامة - مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من
معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس

1433 هـ / 2012 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة - بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية

إجازة الرسالة

الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي
في محافظة طولكرم .

إعداد : جاسم احمد قاسم الغول

الرقم الجامعي : 20912936

المشرف: د. .زياد صالح قنام

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2012/05/22 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم
وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. أحمد شويكة
التوقيع:
2. ممتحنا داخليا: د. ثمين هيجاوي
التوقيع:
3. ممتحنا خارجيا: د. مفيد أبو زط
التوقيع:

القدس - فلسطين

1433 هـ / 2012 م

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من حمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى من بها اكبر وعليها اعتمد إلى شمعة تثير ظلمة حياتي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة .

إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معها معنى الحياة إلى رفيقة دربي إلى من سارت معي نحو الحلم خطوة بخطوة بذرناه معا وحصدناه معا وسنبقى معا بإذن الله

زوجتي الوفية

إلى أولادي محمد وزينه إلى أخي أبو احمد وزوجته وأولاده وأخي أيمن وزوجته وبناته إلى أخواتي جميعهن إلى كل هؤلاء أقدم هذا الإهداء .

جاسم احمد قاسم الغول

الإقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد .

التوقيع :

جاسم احمد قاسم الغول

التاريخ :

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد بن عبدالله.

أما بعد؛

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى جامعتي جامعة القدس أبو ديس وإلى معهد التنمية المستدامة ممثلاً بمديره الدكتور الفاضل زياد صالح قنام. وكما أتقدم بالشكر للأساتذة الاكارم أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور احمد شويكه، المشرف الرئيس على هذه الرسالة، والذي تابع عملي خطوة بخطوة وقدم لي المساعدة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي مساعدة سواء كانت مالية وعملية، وأتقدم بالشكر إلى المبحوثين، وإلى جميع محكمي الاستبيان لما قدموه لي من مساعدة كبيرة،

وأخيراً أتقدم بالشكر إلى الأصدقاء والزملاء وإلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث.

جاسم أحمد قاسم الغول

مصطلحات الدراسة

- المنطقة الصناعية : منطقة تقع غرب مدينة طولكرم على أراض تعود لمواطنين فلسطينيين وللوقف الإسلامي استولت عليها سلطات الاحتلال بالقوة، و تشمل المنطقة العديد من المصانع، التي يملكها أصحاب عمل إسرائيليون، والقوى العاملة فيها بمعظمها فلسطينية من محافظة طولكرم ومحيطها . وبعض المقاولين الثانويين من داخل إسرائيل، إذ يعتمد أصحاب العمل في هذه المصانع على قوة عمل ذات تكاليف زهيدة، يجري تشغيلها بأجر متدنٍ جداً، مع فقدان الحد الأدنى من شروط العمل اللائق. (عوض، 2010).
- الآثار الاقتصادية : جميع الأضرار الاقتصادية والمتوقع أن يكون لوجود المصانع الإسرائيلية المقامة على المناطق الحدودية في محافظة طولكرم تأثير في حدوثها لدى المواطنين سواء كان ناتجاً عن مصادرة الأراضي أو بسبب التلوث البيئي للأرض والهواء والإنسان. (عوض، 2010).
- المواطنون : أفراد العينة من الأفراد العاديين القاطنون في محافظة طولكرم في مناطقها الإدارية المختلفة وموزعين إلى طبقات وفئات ديمغرافية مختلفة. (بركات، 2010).
- المنطقة المحاذية للمنطقة الصناعية : الأفراد القاطنون على محاذة الشريط الحدودي للمنطقة المقام عليها المصانع الإسرائيلية، وبالتحديد هي تلك المنطقة من مدينة طولكرم الملاصقة مباشرة لهذه المنطقة الحدودية. (بركات، 2010).
- المنطقة القريبة للمنطقة الصناعية : المنطقة التي يسكن بها الأفراد بعد المنطقة المحاذية للمنطقة الحدودية، وبالتحديد تمثل هذه المنطقة وسط مدينة طولكرم وأطرافها وفرعون وارتاح وذنابة ومنطقة شويكة الجنوبية والغربية.
- مصنع جيشوري : تعود ملكية هذا المصنع إلى بن انسيون كيشوري، وكان يعمل في مجمع تلمود داخل الخط الأخضر حتى عام 1983م، وهو خاص لصنع المبيدات الكيماوية، وقد تقرر إغلاقه من المحكمة الإسرائيلية ونقله إلى مكان آخر بسبب تأثيراته السلبية على السكان والأراضي الزراعية وهذا ما حصل حيث تم نقله إلى المنطقة التي

يسكن فيها مواطنين عرب وعلى أراضي عربية هي أراضي مدينة
طولكرم (نشرات من بلدية طولكرم/ 2010).

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (مصنع جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم من وجهة نظر المبحوثين المتضررين من آثار تلك المصانع، حيث تم توجيه سؤال الدراسة للمبحوثين: ما هي درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (مصنع جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم. وتم إتباع المنهج الوصفي بصورته القصدية لإجراء هذه الدراسة وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

تشكل مجتمع الدراسة من (16000) مواطن يعيشون في المنطقة المحاذية للمصانع الإسرائيلية في محافظة طولكرم، تبعا لدائرة الإحصاء المركزية، 2012. حيث تكونت عينة الدراسة من عينة قصديه من مجتمع الدراسة حيث تم استهداف (200) من المبحوثين القاطنين في المنطقة الغربية من محافظة طولكرم المحاذية للمصانع الإسرائيلية.

استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات والمعلومات بشكل مباشر من المتضررين من المصانع الإسرائيلية وقد تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة، وقد تم قياس ثبات الاستمارة باستخدام كرونباخ ألفا لقياس الثبات وكانت نسبة الثبات 90%. وبعد تحليل النتائج باستخدام نظام التحليل الإحصائي واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومن أجل دراسة الفروق ما بين المتغيرات تم استخدام اختبار مان وتني لمجموعتين مستقلتين واتضح من خلال الاختبار بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية تبعا لمتغير الجنس. أما بالنسبة لدرجة الآثار الاجتماعية والدرجة الكلية للآثار الاجتماعية والاقتصادية فقد كان هناك فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين، على أنه توجد آثار اقتصادية واجتماعية ناتجة عن المصانع الإسرائيلية تعزى لمتغير العمر، فقد كانت لصالح فئة 30 عام فأقل، وكان هناك فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية للآثار الاجتماعية الناتجة على المصانع على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر وكان لصالح 30 عام فأقل، كما أنه لا توجد فروق عند قيمة مستوى الدلالة في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية. كما اتضح أيضا على وجود فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية للآثار الاقتصادية والاجتماعية تبعا لمتغير التحصيل العلمي وكانت لصالح ثانوية عامه فأقل .

Socio- economic Impacts caused by the Israeli Factories (Gashoori) on the local community in the Tulkarm Governorate

Abstract

This study is aimed to study the socio economic impacts of the Israeli factories (Gashoori) on the local community of the Tulkarm Governorate from perspective of the affected people.

The question of the study was: What is the degree of the social and economic effects resulted from Gashoori factory on the local community of Tulkarm governorate? The study wads conducted using the descriptive method. The community of the study consisted of 160000 citizens according to the central statistics department in the period of the current year in the nearby areas of the factories.

The sample of the study consisted of an aimed sample from the community of the study which targeted 200 of the surveyed dwelling in the western area of Tulkarm in the province and which is situated close to the factories. The survey used a questionnaire as a main instrument to collect data and information directly from those who suffered from the bad effects of these Israeli factories .The questionnaire was distributed on them and the stability of the questionnaire was measured by Kronbach Alpha for measuring the stability and the rate of the stability was 90 percent .Then the results analysis by using the statistic analysis system and the use of the average and the standard deviation as well as the percentages .And in order to know the differences of the variables the test of Man – Whitney where used for two independent groups and it was clear that through this test there are no differences of statistical significant at the level of the significant in the degree of the averages of answers of the surveyed on social and economic impacts according to the variation of gender .And according to the degree of the social and economic effects ,there were differences in the average of the ranks of responses of the surveyed .And there were economic and social effects resulting from these factories due to the age variation .It was for the benefits of the group who are less than thirty years old .There were variables in the average of the ranks for the responses of the surveyed in the total degree of the social impacts resulted the social effects resulted factories on the local Palestinian community according to the age variation and it was for those who are less than thirty years old However ,there were no differences in the value of the significant level in the average of the ranks of the surveyed on the It was also clear that there were differences in the average of the ranks for the responses of the surveyed on the total degree of the 3economic and social effects according to scientific accomplishment and it was for the benefit of the general c secondary certificate or less than that .

الفصل الأول

أساسيات الدراسة

1.1 المقدمة

أقيمت المنطقة الصناعية الإسرائيلية أو ما تسمى "بمناطق الموت" بقرار من حكومة الاحتلال وسلطته، حيث أصدرت قراراً بإنشاء تسعة مناطق صناعية داخل الأراضي الفلسطينية على الحدود مع إسرائيل، مكرسة بذلك سياسة الفصل العنصري، وفي عام 2006 م صدر قرار عن المحكمة الإسرائيلية يقضي بترحيل جميع المصانع الكيماوية من داخل التجمعات السكانية الإسرائيلية إلى المناطق الصناعية المقامة على الأراضي الفلسطينية المصادرة بالضفة الغربية، والتي تمت مصادرتها سنة 1980 م، وقد باشرت إسرائيل في عام (1985) بإقامة أول مصنع إلى الغرب من مدينة طولكرم على مساحة تقدر بـ (22) دونم من الأراضي الفلسطينية المغتصبة تحت اسم مصنع (جيشوري) للدهانات والمواد الزراعية، ثم توسعت هذه المصانع بعد اتفاق أسلو عام (1993) ليصل عددها إلى (8) مصانع مبنية على مساحة (200) دونم من الأراضي الزراعية المصادرة وهذه المصانع هي: مصنع جيشوري للمبيدات الحشرية والدهانات، ومصنع للبلاستيك، ومصنع للكرتون، ومصنع ياميت للفلاتر الزراعية، ومحطة لتعبئة الغاز، ومصنع للأقمشة غير المصبوغة، ومصنع للأخشاب، ومصنع للوحات الإلكترونية؛ حيث أصبحت هذه المصانع ومخلفاتها منذ ذلك الوقت كابوساً يخنق المواطنين في محافظة طولكرم في حياتهم اليومية لما تشكله هذه المصانع من خطورة كبيرة على حياة المواطنين الفلسطينيين وتدمير للأراضي الزراعية والبيئة الفلسطينية، جراء ما ينتج عن هذه المصانع من مخلفات صلبة ومواد كيماوية سامة وتلويث للهواء والمياه والتربة، وما تشكله من خطر على النظام البيئي والاقتصادي. وتقع المنطقة الصناعية التي تسمى باللغة العبرية "نيتساني شالوم" ومعناها باللغة العربية "براعم السلام" غرب محافظة طولكرم ما

بين جدار الفصل العنصري ومدينة طولكرم عام 1995.

إن المصانع الإسرائيلية المقامة على الخط الأخضر غرب مدينة طولكرم تضم عدداً من المصانع الخطرة التي يطلق عليها المواطنون في طولكرم مصانع الموت، حيث أن حياة قرابة مئة وستون ألف مواطن هم عدد سكان محافظة طولكرم مهددة جراء ما يتصدر عن هذه المصانع من أدخنة ملونة وملوثة لمواد كيميائية مختلفة فوق سماء المدينة محدثة الأمراض الصدرية والجلدية والتهابات العيون بالإضافة للأضرار الاقتصادية الكبيرة التي لحقت بالمحافظة نتيجة لهذه الملوثات.

حيث تعتبر الغازات والملوثات الصادرة عن تلك المصانع ذات تأثير بالغ السلبية على الهواء الجوي وعلى جودة الحياة للسكان القاطنين بالقرب من تلك المصانع حيث يوجد أكثر من (100) منزل تقع في محيط هذه المصانع، وقد أصيب أصحابها بأمراض في العيون وتقرحات في القصبه الهوائية وأمراض جلدية مزمنة. كل ذلك نتيجة للغازات المنبعثة من المصانع التي تحتوي على كميات كبيرة جداً من أول أكسيد الكربون، بالإضافة إلى مواد سامة أخرى تسبب الأمراض التنفسية والسرطانية العديدة، حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن ما نسبته (77%) من المواطنين القاطنين في محيط هذه المصانع قد زاروا العيادات الطبية في المنطقة بسبب تعرضهم لالتهابات مختلفة سببها الملوثات الناتجة عن هذه المصانع (وزارة الصحة الفلسطينية، 2006).

كما تعتبر المياه الناتجة عن بعض المصانع عاملاً أساسياً في تلويث التربة الزراعية ومن ثم تلويث النباتات في تلك المنطقة المحاذية والقريبة من المنطقة الحدودية، حيث أدت هذه الملوثات والمخلفات الصناعية إلى إتلاف أكثر من (300) دونم من الأراضي الزراعية الخصبة بشكل كامل (دائرة صحة البيئة، 1997)، وإلى إتلاف الثمار والحمضيات المزروعة في تلك المنطقة بسبب ارتفاع الأملاح في تلك الملوثات والمخلفات، إضافة إلى ما سببته هذه الملوثات من أضرار صحية كبيرة للأفراد القاطنين في هذه المنطقة (مركز أبحاث الأرضي، 2007).

ومن الناحية الاجتماعية فقد أدى وجود هذه المصانع وما نتج عنها من أضرار بيئية وصحية واقتصادية إلى هجرة العديد من السكان من المنطقة الجنوبية باتجاه أماكن أكثر أمناً شرقي المحافظة، الأمر الذي أحدث خلافاً في التوزيع الديمغرافي لسكان المحافظة، ناهيك عن فقدان مصدر الرزق للعديد من السكان القاطنين في المناطق المحيطة بتلك المصانع سواء تعلق الأمر بالأراضي الزراعية التي أصبحت غير صالحة للزراعة بسبب التلوث، أو بالمنشآت التجارية التي أغلقت أبوابها بسبب عدم قدرة أصحابها على تحمل التلوث الناتج عن هذه المصانع وخوفاً منهم

على صحتهم وصحة أبنائهم، من ناحية أخرى أصبح المواطنون في محافظة طولكرم يخشون التوجه للمنطقة المحيطة بتلك المصانع خوفاً من تعرضهم للتلوث، وبصورة عامة فقد أحدثت تلك المصانع ضرراً كبيراً في جودة الحياة الاجتماعية لسكان المناطق القريبة من تلك المصانع لدرجة أثرت على سير الحياة اليومية للسكان، فعلى سبيل المثال حرم سكان تلك المناطق من فتح النوافذ الغربية لمنازلهم بسبب كثافة التلوث، كما حرم البعض منهم من الجلوس في ساحات بيوتهم، ناهيك عن اضطرارهم للقيام بأعمال النظافة المنزلية للنوافذ والساحات بشكل شبه يومي للمواد المترسبة من غبار ومواد كيميائية تنفثها تلك المصانع.

2.1 مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في: ما مدى الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم من وجهة نظر المبحوثين، وبيان اثر متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي ومكان السكن) في تقدير درجة هذه الآثار.

3.1 مبررات الدراسة

انطلقت الدراسة من المبررات التالية:

- ندرة الدراسات التي تستهدف دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني.
- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات اللجان الشعبية والوطنية بضرورة إجراء أبحاث علمية تبحث في حقيقة الانتهاكات الإسرائيلية في المناطق الصناعية الحدودية وخصوصاً الجزء المتعلق بالآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن هذه المصانع.
- فضح الانتهاكات الإسرائيلية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية جراء السياسات العنصرية المنتهكة في الأراضي الفلسطينية وسبل مواجهتها.
- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات مؤتمر الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية الذي عقدته جامعة القدس المفتوحة عام 2011، حيث جاء في توصيات المؤتمر ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في الآثار المترتبة عن هذه المصانع.
- كون الباحث أحد سكان محافظة طولكرم، وهو من المتأثرين بآثار هذه المصانع فقد كان ذلك أحد الأسباب الذي دفعته للبحث في هذه المشكلة.

4.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ألا وهو الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) وبخاصة إن الدراسات التي تناولت آراء المواطنين نحو الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمصانع الإسرائيلية لا تزال قليلة جداً في فلسطين. كما تتبع أهمية الدراسة مما يلي:

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين والمهتمين بموضوع المناطق الصناعية الحدودية برفع دعاوى قانونية والمطالبة بإزالتها لما ينتج عنها من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.
- إمكانية التوصل إلى توصيات ومقترحات لتفعيل دور الجهات الرسمية وغير الرسمية للعمل باتجاه المطالبة بإزالة هذه المصانع.
- فتح آفاق لدراسات مستقبلية حول الموضوع من خلال ما ستصل إليه الدراسة من نتائج وتوصيات.

5.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- يتمثل الهدف العام للدراسة في التعرف إلى درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) ومعرفة آراء المواطنين لدرجة هذه الآثار، كما أنها تسعى كذلك إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
- معرفة الآثار الاقتصادية (الزراعية، الصناعية) الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) وأكثر هذه الآثار تأثيراً على المواطنين المحيطين بها.
- معرفة الآثار الاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) وأكثر هذه الآثار تأثيراً على المواطنين المحيطين بها.
- معرفة تأثير خصائص عينة المبحوثين (الجنس، المستوى التعليمي، العمر ومكان السكن) على تقديرات المواطنين في مدينة طولكرم على درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم.

6.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم ؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم تبعا لمتغير الجنس؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم تبعا لمتغير العمر؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم تبعا لمتغير مكان السكن بالنسبة للمصانع الإسرائيلية.

7.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة لاختيار الفرضيات الصفرية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير مكان السكن بالنسبة للمنطقة الصناعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

8.1 حدود الدراسة

سوف تلتزم الدراسة بالمحددات التالية:

- المحدد الزمني: أجريت الدراسة في السنة الحالية 2012 .
- المحدد البشري: طبق الباحث الدراسة على عينة قصديه من المواطنين القاطنين بمحيط المنطقة الصناعية (جيشوري) في المناطق الغربية لمحافظة طولكرم
- المحدد المكاني: طبقت الدراسة في محافظة طولكرم .
- كما وتحدد الدراسة بالأدوات التي سيستخدمها الباحث وبمدى صدقها وثباتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

فيما يأتي أهم عناصر الإطار النظري للدراسة.

1.1.2. خلفية تاريخية عن المشكلة:

سعت إسرائيل منذ فترة طويلة لوضع برنامج طويل الأمد لمحاربة المواطن الفلسطيني بشتى الوسائل، ويأتي موضوع البيئة وانتهاك حقوق العمال وإذلالهم من المواضيع المركزية التي أعدتها إسرائيل في هذا السياق، وذلك لارتباط البيئة الوثيق بقيمة الإنسان والتي وضعت كهدف من ضمن الأهداف التي استهدفت الأرض والإنسان الفلسطينيين معا، ومن هنا تبرز قضية المنطقة الصناعية الموجودة غرب مدينة طولكرم والمقامة على أراضي الوقف الإسلامي.

2.1.2. التطور التاريخي لإقامة المنطقة الصناعية الحدودية:

أقيمت بعض هذه الصانع الكيماوية في مطلع السبعينيات من القرن الماضي في منطقة تسمى "تلموند" داخل الخط الأخضر، ونظرا لتلويثها للبيئة وللمضار العينية الماثلة قام الأهالي برفع الدعاوى عليها أمام المحاكم الإسرائيلية في كفار سابا وتم أخذ قرار من المحكمة ينص على إغلاق المصانع ونقلها إلى موقع آخر يكون بعيدا عن الأهالي وبعيدا عن المناطق الزراعية وقد تقدم بن تسيون جيشوري صاحب أكبر المصانع في المنطقة الصناعية عن طريق ما يسمى بالإدارة المدنية

بطلب اعتماد المنطقة الحرام وهي ملك الأوقاف مكان سكة الحديد المحاذي لمنطقة صناعية من بلدية طولكرم، الأمر الذي رفض تماماً فقام المدعو جيشوري بعملية بناء مدعيا استئجار الأرض ووضع اليد عليها، فهي منطقة حرام، وبموافقة الإدارة المدنية أقام المصانع وبسبب الاحتجاجات الرسمية من سكان منطقة سنعوز الإسرائيلية ومنطقة شارون ومن الصحة الإسرائيلية، (لقد بدأ السكان في منطقة الجنوبية في تسعينيات القرن الماضي بالتذمر من وجود سحابة كثيفة مساء كل يوم تنبعث من المصانع إلى المنطقة، وتؤدي إلى ضيق في التنفس ورائحة كريهة الأمر الذي أدى إلى طرق باب البلدية وقامت البلدية جاهدة والمؤسسات من الإغاثة الفلسطينية، بالتذمر والاعتراض على ذلك إلى أن قامت الكسيرة عام 1999 إلى المصانع من كافة المؤسسات البلدية وقام أعضاء الكنيسة العرب برفع مذكرات في ذلك إلى وزارة الصحة الإسرائيلية (بلدية طولكرم تاريخ النشر 2009/10/29)

لقد شرعت سلطات الاحتلال ومنذ مطلع الثمانينيات بالاستيلاء على مئات الدونمات الواقعة غرب المدينة حيث تعود ملكية جزء كبير من هذه الأراضي لمواطنين فلسطينيين من المدينة وجزء آخر للوقف الإسلامي، إذ عمدت سلطات الاحتلال إلى تجريف تلك الأراضي التي كان جزء منها مستثمر زراعياً من قبل المواطنين الفلسطينيين من محافظة طولكرم، ثم شرعت بعد ذلك بإقامة منطقة صناعية أقيم فيها عدد من المصانع الكيماوية الإسرائيلية التي شكلت خطراً حقيقياً على المواطنين في المدينة والمناطق المحيطة، نتيجة الأبخرة السامة الناتجة عنها والتي تؤثر على صحة الإنسان والحيوان والبيئة.

3.1.2. أهم المصانع الإسرائيلية ومخلفاتها في المنطقة الغربية في محافظة طولكرم:

فيما يأتي أهم المصانع الإسرائيلية في المنطقة الغربية لمحافظة طولكرم:

- مصنع "جيشوري" : يقوم بتصنيع المبيدات الحشرية وتصنيع الأعلاف
- مصنع واكسون غاز : يقوم بتصنيع اسطوانات الغاز وخزانات الوقود .
- مصنع للنسيج : يجمع ما بين نسيج الأقمشة والبلاستيك .
- مصنع لترميم الآلات الصناعية الخاصة بالبناء : ويقوم باستعمال الرمل في عملية تنظيف المعدات المراد إعادة تصنيعها .
- مصنع يقوم بإعادة تصنيع مضخات للمياه والفلاتر والاكواع اللازمة في تمديد مواسير المياه ، حيث يقوم بإعادة التصنيع بواسطة الرمل .

- مصنع ليوفي سخوضيت : مصنع زجاج يقوم هذا المصنع بمعالجة الزجاج بالرمل، وكان هذا المصنع يعمل وحتى فترة زمنية قريبة داخل إسرائيل ثم جرى نقله إلى إحدى المستعمرات في منطقة جنين . وحديثا تم نقله إلى موقعه الحالي غرب مدينة طولكرم ، وتعد صناعة الزجاج بالرمل من الصناعات الخطيرة .
- مصنع الطلاء : الذي يستخدم كرومات الرصاص حيث يحدث تلوثا في الهواء، ويعد وجود الرصاص خطرا بيئيا وصحيا كبيرا إذ انه معدن سام ، ومن آثاره على صحة الإنسان الإصابة بالأنيميا أو ما يعرف بفقر الدم و تلف أنسجة الدماغ و شلل في الأطراف .
- مصنع الثلجات (شاحف) ومخلفاته : في هذا المصنع تتم صناعة الثلجات وهو تابع لشركة تاديران الاسرائيلية وقد أقيم هذا المصنع للاستفادة من الأيدي العاملة الرخيصة والإعفاءات الضريبية بالإضافة إلى الترخيص من قبل وزارة الصحة والبيئة والزراعة إذا أقيم في إسرائيل . يستخدم المصنع أنواعاً خاصة من الدهان الذي يدخل في تركيبها الرصاص الذي له أثر خطير على أعضاء الجسم الداخلية إذ يؤدي إلى الإصابة بمرض الكساح وتدمير الجهاز العصبي وأمراض الكلى والكبد ويستخدم المصنع مواد عازلة مثل الصوف الصخري والاسبست والفيبر جلاس وعند حرق مخلفاته تكسو المنطقة غمامة سوداء من الغازات السامة والملوثات البيئية الخطيرة .

4.1.2. الجهود السابقة التي بذلت للتعامل مع المشكلة من أجل حلها:

أهم الجهود السابقة التي بذلت للتعامل مع المشكلة من أجل حلها، تتمثل فيما يأتي:

1.4.1.2. أولاً: إثبات وجود المشكلة بالأدلة المادية والتقارير الوثائقية والدراسات العلمية:

في ظل تعنت سلطات الاحتلال و صلفها و دفاعها المستميت عن تلك المصانع وأصحابها وإنكارها الدائم لوجود أية أضرار تنتج عن تلك المصانع، كانت على الدوام وأمام الجهات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان وحتى أمام محاكمها تتذرع بعدم وجود أدلة مادية تثبت إدعاءات السكان الفلسطينيين بوجود أضرار ملموسة ناتجة عن تلك المصانع، فأمام هذا الصلف وهذا التعنت فقد سعت الجهات الحكومية وغير الحكومية للحصول على الأدلة المادية الموثقة التي تثبت الآثار البيئية والمادية التي تسببها تلك المصانع، على الرغم من المحاولات المتكررة التي قام بها أصحاب تلك المصانع بمحاولة إخفاء تلك الآثار، ويمكن تلخيص ما تم القيام به من خطوات في سبيل إثبات وتوثيق الأضرار بما يلي:(بركات، 2010).

توثيق تلوث الهواء بالأدخنة الكيماوية والغبار المنبعث من فوهات تلك المصانع بالتصوير الفوتوغرافي والفيديو، على الرغم من أن أصحاب تلك المصانع قد اتخذوا خطوات احتياطية لعدم تمكن الجانب الفلسطيني من القيام بهذه الخطوة وذلك بعدم تشغيل الماكينات التي تنتج تلك المواد السامة التي تتسبب بهذا التلوث الظاهر خلال النهار، وإعطاء تعليمات للعمال بعدم تشغيل هذه الماكينات إلا بأوقات محددة خلال الليل (مصدر هذه المعلومات بعض العمال العرب العاملين في المصنع) الأمر الذي استدعى تشغيل هذه المصانع ليلا نهارا، كذلك سعت سلطات الجيش بتكثيف الحراسة حول هذه المصانع واعتقال أي مشتبه يقرب منها، وقد صودرت الكاميرات لبعض الصحفيين الفلسطينيين والأجانب الذين حاولوا الاقتراب من تلك المصانع وتصوير المواد الكيماوية المنبعثة منها عن قرب. وأخذ عينات من المياه العادمة المتدفقة من تلك المصانع وفحصها حيث دلت نتائج الفحص احتواء الماء المتدفق من المصانع المذكورة على "السلفانيك أسيد" وهو المادة الأساسية في الامونيوم التي تستعمل كمبيد أعشاب، وهذه المياه تحدث ضررا مباشرا على النباتات والأشجار وتتسبب في موتها وعلى المدى البعيد تحدث عقما في التربة الزراعية علما بأن هذه المياه العادمة تركت لتتساقط في أراضي المزاعيين الفلسطينيين المجاورة الذين هجروها فيما بعد ، وقد جرى الاستنتاج أيضا أن هذه المياه العادمة والملوثة تلوث أيضا المياه الجوفية وتجعلها غير صالحة على المدى البعيد لا للزراعة ولا للاستعمال البشري.

حصر الأضرار الزراعية بالدراسات الإحصائية والأرقام: فقد دلت نتائج الدراسات والمسوح التي أجريت أن المصانع الإسرائيلية المذكورة تحيط بالأراضي الزراعية الرئيسية في طولكرم والتي أسهمت على مدى السنين الماضية بحوالي 43% من الاقتصاد المحلي إذ أثبتت تلك الدراسات أن تأثير هذه المصانع على الزراعة المحلية خطير جدا، وقد تأثرت مساحة 144 دونما أو 17% من الأراضي الزراعية في طولكرم بالتلوث وأصبحت المنطقة المحيطة بالمصانع غير صالحة للاستعمال كليا وتعاني المناطق الأخرى القريبة من إنتاج متدن وملوث، وقد قدرت خسائر المزارعين بمئات آلاف الدولارات. ورصد وتوثيق ما تنشره الصحافة الإسرائيلية من تقارير تثبت الضرر الناتج عن تلك المصانع، وفي هذا السياق تم توثيق ما نشرته صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية في تقرير حول المشاكل البيئية في الضفة، حيث أشار التقرير بأن أخطر هذه المشاكل وأكثرها تأثيرا كان في طولكرم، وكشفت أيضا في التقرير ذاته عن وقوع عدة إصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين الذين كانوا يقيمون قرب هذه المصانع المعسكر المجاور ما دفع الحكومة الإسرائيلية إلى إزالته على الفور.

إجراء الدراسات والأبحاث التي تثبت وقوع الأضرار الصحية للإنسان: لقد أثبتت الدراسات

والأبحاث التي أجريت وجود نسبة عالية من أمراض الجهاز التنفسي والجلد والعيون كذلك أثبتت الدراسات والإحصاءات الصحية الصادرة عن صحة طولكرم وجود نسبة من المرضى المصابين بالأمراض الصدرية والسرطان.

وكذلك هناك شكوك في زيادة حالات السرطان والأمراض الصدرية في محافظة طولكرم كنتيجة للأثر التراكمي للمواد والغازات الصادرة عن هذه المنطقة الصناعية، علماً بأن دراسة مقارنة أجريت في منطقة عتيل شمال طولكرم والمنطقة الغربية من المدينة، أثبتت صحة ذلك، وتبين أن منطقة عتيل تقل الأمراض فيها عما هو منتشر من الأمراض في المنطقة الغربية من طولكرم". (بركات , 2010).

2.4.1.2. ثانياً: الجهود المبذولة من الناحية القانونية:

تتلخص في برفع الشكاوي والقضايا عن طريق الارتباط العسكري الإسرائيلي والمحاكم الإسرائيلية، والتي لم تسفر حتى الآن عن أية نتائج ملموسة وقد توقفت تقريباً متابعة تلك القضية بعد اندلاع انتفاضة الأقصى، علماً بأن هذه المصانع سبق وأنشئت في منطقة كفار سابا وبتانيا داخل إسرائيل، إلا أن السلطات الإسرائيلية قامت بنقلها إلى طولكرم سنة 1987 لأسباب بيئية، وبناءً على قرارات المحاكم الإسرائيلية التي أغلقتها لخطورتها على صحة الإنسان والبيئة.

3.4.1.2. ثالثاً: الجهود المبذولة من الناحية الإعلامية:

فوسائل الإعلام كما هو معلوم وخاصة العالمية والمشهورة لها دور كبير في إظهار المشكلة وإثارها أمام الرأي العام المحلي والدولي، وفي هذا السياق أثرت القضية إعلامياً عن طريق الصحافة المحلية والدولية، إذ تم استقطاب عدد من وكالات الأنباء العربية والدولية التي قامت بإجراء التحقيقات الصحفية وتصوير الأفلام الوثائقية التي تفضح الممارسات الإسرائيلية العنصرية التي تجسدها هذه المصانع وقد تم بث هذه التقارير والأفلام عبر الفضائيات ووسائل الإعلام العربية والعالمية المختلفة. (وزراء الإعلام الفلسطينية، 2010).

4.4.1.2. ثالثاً: رابعاً: الجهود المبذولة على الصعيد الجماهيري والشعبي:

يمكن القول بأن الجهود التي بذلت في هذا الجانب ما زالت محدودة ولم تؤد إلى النتائج المرجوة،

فقد جرى تنظيم عدة مظاهرات ومسيرات شعبية سلمية توجهت إلى هذه المصانع، كما حاولت قوى الانتفاضة الشعبية العارمة مرارا وتكرارا الوصول إلى تلك المصانع ومحاولة إحراقها أو هدمها، وقد استشهد عدد من الشباب الفلسطينيين على مقربة من تلك المصانع كما أصيب عدد كبير منهم أثناء محاولتهم اقتحامها، وعقب هذه المحاولات قامت قوات الاحتلال بإقامة جدار يصل ارتفاعه إلى سبعة أمتار امتد حول المصانع الإسرائيلية ونصبت الأبراج والكاميرات وأجهزة المراقبة الإلكترونية على امتداد هذا الجدار. (معهد الأبحاث التطبيقية، 2008)

5.1.2. المعوقات والتحديات التي واجهت الجهود السابقة:

لقد كادت الخطوات التي بدأ العمل بها عشية انتفاضة الأقصى أن تأتي أكلها لو استمرت بنفس الوتيرة ولاقت نفس الاهتمام والتفاعل المحلي والدولي التي كانت تلاقيه قبل الانتفاضة، فمع اندلاع الانتفاضة انصرفت الأنظار نحو أحداث الانتفاضة والممارسات الإسرائيلية التي استهدفت الأرض والإنسان، وأصبحت الجهود الدولية والعربية تنصب نحو وقف الممارسات الإسرائيلية والاعتداءات الكبيرة التي استهدفت قتل وإعاقة أكبر عدد ممكن من الشعب الفلسطيني، ومع وبدء سلطات الاحتلال بإقامة جدار الفصل العنصري الذي التهم ودمر آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية أصبح الاهتمام منصبا على مقاومة الجدار ومحاولة إيقاف إقامته ووقف آثاره المدمرة على الشعب الفلسطيني، إذ يعد الجدار محاولة لفرض الأمر الواقع وسرقة الأراضي الفلسطينية وتخريبها في وضح النهار وترسيم الحدود من طرف واحد، في ظل هذه التطورات والمعطيات أصبحت قضية المصانع الكيماوية قضية ثانوية محدودة إذا ما تمت مقارنتها بقضية الجدار وغيرها من القضايا الساخنة التي خلفتها الانتفاضة، زد على ذلك ما عمدت إليه سلطات الاحتلال من إقامة جدار أحاط هذه المصانع وهو مختلف عن جدار الفصل الرئيسي الذي أقامته إسرائيل غرب محافظة طولكرم، إذ أن هذا الجدار خصص فقط للمصانع الإسرائيلية، وأصبح من غير الممكن الاقتراب أو الوصول إلى تلك المصانع ومعرفة ما يدور بداخلها، مما قلل من فعالية أو كفاءة أية خطوة جماهيرية يمكن القيام بها ضد هذه المصانع.

من ناحية أخرى فقد شكل على الدوام العمال العرب الفلسطينيون الذين يعملون بداخل هذه المصانع عقبة أساسية في طريق مقاومتها والسعي لإزالتها، إذ أن هؤلاء العمال اعتبروا عاملا أساسيا من عوامل استمرار هذه المصانع في العمل، حيث أن العمل الذي يقومون به ينطوي على قدر كبير من المخاطرة، وهم يعملون لساعات طويلة ومن دون أية حماية أو حقوق أو تأمين يكفل لهم حقوقهم في حال تعرضهم للإصابة، ولذلك ليس من السهل الحصول على أيد عاملة بديلة في حال توقف

هؤلاء العمال عن العمل، وللتأكيد على ذلك فقد سعى على الدوام أصحاب هذه المصانع وبالتنسيق مع قوات الجيش تأمين وصول هؤلاء العمال لها حتى في ظل أسوأ الظروف الأمنية وأحلكها، فقد سمح لهؤلاء العمال حتى في حالات الاحتياجات الكبيرة ومنع التجوال، كانت توفر لهم الحماية من قبل الجيش لتأمين وصولهم. (وزارة الإعلام الفلسطينية، 2011).

6.1.2. ملكية الأراضي والوضع القانوني لها:

إن المصانع الإسرائيلية مقامه على أرض (سكة حديد مصر - الحجاز المار بفلسطين) والتي تبلغ 82 دونما وهي ملك للأوقاف الإسلامية في فلسطين وذلك بتوقيع حكومات الأردن والسعودية وسوريا على أن تكون جميع الأراضي التي أقيمت عليها محطات سكة الحديد (خط مصر - الحجاز المار بفلسطين) والتي تبلغ مساحة محطة هذه السكة في طولكرم 82 دونماً وأن جميع الأراضي الممتد عليها خط السكة امتداداً حتى القدس مرورا بعنبتا - نابلس - القدس، كل هذا الخط ومحطاته وأينما يمر في كل هذه الدول هو وقف إسلامي لصالح السكة المذكورة، مما جعل وزير المواصلات الأردني حين تأسيس الأردن أن يسجله باسم وزير المواصلات الأردنية، مما جعل إسرائيل بعد عام 1967 تلجأ إلى مصادره واستخدامه تحت حجة أن الأرض كانت موقوفة إسلامياً لغرض سكة الحديد، وما دام ألغى هذا الخط فإن الأراضي أصبحت قانونياً ملك إسرائيل.

مع العلم أنه تم الاحتجاج رسمياً ابتداءً من 16/8/1983، على جميع هذه المصانع من دائرة الأوقاف الإسلامية بطولكرم وما تلاها من رفع قضايا بواسطة المحامي عصام العناني - محامي وزارة الأوقاف الإسلامية الأردنية في القدس - والذي قام بدوره بتجميد القضية خوفاً من صدور قرار معاكس ضد الأوقاف حينها، وحتى الآن بقيت القضية مجمدة ، علماً بأنه جرت عدة محاولات إسرائيلية لاستئجار أراضي المنطقة من بلدية طولكرم والأوقاف بواسطة مواطنين فلسطينيين .

وهناك أراضٍ تعتبر ملكية خاصة ، فمصنع الغازات (دكسون غاز) مقام على أراضٍ يملكها المواطن حمدان حويله والذي لم يجد أذنناً صاغيةً في القضاء الإسرائيلي أو ما يسمى الإدارة المدنية - لحل مشكلته وتمت مصادرة أرضه وإقامة المصنع عليها، ومشكلة مصادرة الأراضي تضاف إلى المشاكل الاقتصادية المترتبة على المشروع إذ لم يتم تعويض أي من ملاك هذه الأراضي عن مصادرة أراضيهم وان تمت مصادرتها بقوة السلاح والأوامر العسكرية الصادرة من قبل الإدارة المدنية العسكرية ، لتصل مساحة الأراضي إلى 150 دونماً معظمها ملكية خاصة. (منشورات بلدية طولكرم، 2010)

7.1.2. انتهاكات حقوق العمال وإجراءات السلامة المهنية داخل المصانع:

يتعرض العمال الفلسطينيون في المصانع الإسرائيلية الحدودية إلى استغلال بشع، ويواجهون مظاهر عبودية وعنصرية بشعة من قبل أصحاب العمل الإسرائيليين ممن يملكون تلك المصانع، الذين يبحثون عن أيد عاملة رخيصة التكاليف، وذات مهارات عالية وفيما يلي أهم جوانب الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون داخل المصانع الإسرائيلية:

- الأجر اليومي: يتراوح معدل الأجر اليومي للعاملين في هذه المصانع ما بين 90 - 110 شيقل فقط، مقابل عشر ساعات عمل يوميا، أي بمعدل دخل شهري يتراوح ما بين (3300 - 2700)، وقد أشار عدد من العمال في هذه المصانع الذين أجريت معهم مقابلات، بأنه لا تصرف لهم أية أجور لقاء الساعات الإضافية أو المخاطر التي يتعرضون لها، وإذا ما تمت المقارنة بين معدل الأجور في هذه المصانع وبين معدل الأجور داخل إسرائيل نجد فرقا كبيرا بينهما؛ فقد أشارت نتائج التقرير الإحصائي لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية بأن معدل الأجور في داخل إسرائيل الذي نشرته مجلة عرب 48 في عددها الصادر في شهر 8 عام 2009، بأن معدل الأجور في إسرائيل يصل إلى 7,827 شيكل شهريا أي ضعف معدل الأجور التي يتقاضاها العمال العرب في هذه المصانع، وقد أوضح التقرير بأن معدل الأجور في شركتي الكهرباء والمياه المملوكتين للحكومة وللعاملين فيها حوالي 12000 شيكل، وهو ما يعادل حوالي 2640 دولارا، في حين أن معدل الأجور في البنوك التجارية وصل إلى حوالي 9000 شيكل، أي ما يعادل حوالي 1980 دولارا، وكان معدل الأجور في جهاز التربية والتعليم 6115 شيكل، أي ما يعادل 1344 دولارا، وفي مجال الزراعة 5029 شيكل، وهو ما يعادل 1105 دولارا، وفي قطاع الخدمات والضيافة بلغ معدل الأجور 3554 شيكل، ما يعادل 782 دولارا، وهو معدل الأجور الأدنى في إسرائيل.
- وتجدر الإشارة هنا إلى أن أجور العمال في هذه المصانع غير مرتبط بجدول غلاء المعيشة المعمول به داخل إسرائيل، ولا يحصل العمال على أية زيادة في الأجر إلا بعد القيام بخطوات احتجاجية وإضرابات، كذلك الإضراب الذي نفذه العمال في تلك المصانع عام 2007 حيث استمر لأكثر من شهر والذي أسفر عن تحصيل بعض الحقوق لهؤلاء العمال. (وزارة العمل الفلسطينية، 2011).
- إذلال العمال وامتھان كرامتهم عند الدخول والخروج من هذه المصانع بحجة الإجراءات الأمنية: تحت ذريعة الأمن، إذ تتم إجراءات تفتيش جسدية دقيقة أثناء دخول العمال

وخروجهم، كما يتم وضعهم تحت المراقبة الدائمة أثناء العمل بواسطة أجهزة مراقبة الكترونية، ويمنع خروج أي عامل من المصانع أثناء العمل إلا بعد أخذ الإذن من مسؤول الأمن في المصنع.

• إجراءات السلامة المهنية في المصانع الإسرائيلية الحدودية: تشير شهادات العمال وتحليل إصابات العمل في داخل المصانع إلى عدم توافر الحدود الدنيا من إجراءات السلامة المهنية للعمال الفلسطينيين في هذه المصانع ومن المؤشرات التي تدل على عدم توافر الحد الكافي من إجراءات السلامة المهنية ما يلي:

○ عدم توافر أدوات الحماية الشخصية (المعاطف، والقفازات، والخوذ، والنظارات والكمادات والأحذية وأقنعة الوجه) وأدوات الحماية من المواد المشعة الصادرة والأبخرة والغازات.

○ عدم توافر أجهزة للتعامل مع الغازات السامة وسحبها من الصهاريج قبل العمل فيها، وبسبب عدم توافر مثل هذه الأجهزة توفي العامل جهاد دريدي حرقا داخل أحد هذه الصهاريج بسبب اشتعال الغاز فيها بشكل مفاجئ.

○ قلة عدد الطفايات اليدوية والمتحركة بأنواعها (البودرة والرغوية أو السائلة أو الغازية) وجرادل الرمل وأعدادها كافية وأماكنها مناسبة، وعندما يندلع حريق في هذه المصانع يبقى مشتعلا لفترة طويلة حتى تأتي أجهزة الدفاع المدني من داخل إسرائيل والتي تحتاج أحيانا إلى تنسيق وتأمين الحماية الأمنية لها.

• على الرغم من أن معظم العاملين ناطقين باللغة العربية إلا أنه لا تتوفر باللغة العربية إعلانات وملصقات ولوحات إرشادية عن مخاطر العمل.

• عدم وجود قسم مختص مسئول عن الأمان وسلامة العمال في المصانع، فالاهتمام الأول لأصحاب هذه المصانع خاصة ولإسرائيل عامة ينصب على الأمن من منظور إسرائيلي ولا يلتفت إلى أمن العمال العرب وسلامتهم في هذه المصانع.

• علاج إصابات العمل: عند تعرض أي عامل للإصابة لا يتم نقله إلى المستشفيات الإسرائيلية، بل إلى المستشفيات الفلسطينية وذلك للتهرب من استحقاقات تعويض إصابات العمل، ولحين وصول سيارات الإسعاف الفلسطينية وإجراء التنسيق اللازم لها يكون العامل قد تعرض لمضاعفات صحية نتيجة الإصابة، فالعامل محمد عناية الذي سقط مغشيا عليه أثناء العمل في هذه المصانع بقي ملقى على الأرض لأكثر من ساعة لحين تمكنت سيارة الإسعاف من الوصول للمصنع، وقد تبين بعد إجراء الفحوص له بأن طبقات شمعية تحاصر

رئتيه جراء استنشاق الغازات الضارة. (بركات, 2010).

2.2 الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث ، حيث وجد بان هناك ندرة في الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني، حيث وجد الباحث بعض الدراسات التي درست الآثار البيئية والصحية الناتجة عن المناطق الصناعية الإسرائيلية بشكل عام والتي يمكن إدراج أهمها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

دراسة أبو صاع بعنوان (2010) (قلق الموت لدى سكان المناطق المجاورة للمصانع الإسرائيلية في محافظة طولكرم وعلاقته ببعض المتغيرات): حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة قلق الموت لدى سكان المناطق المجاورة للمصانع الإسرائيلية في محافظة طولكرم وعلاقته ببعض المتغيرات إضافة إلى تحديد اثر المتغيرات (العمر و الجنس , الحالة الاجتماعية , المستوى التعليمي) على درجة القلق . أجريت هذه الدراسة على عينه من السكان المجاورين للمصانع الإسرائيلية , بطريقة عشوائية وقد تم تطبيق قلق الموت الذي أعده عبد الخالق 1996 والذي يتضمن ثلاث مجالات: مجال الخوف من الموت , مجال سيطرة فكرة الموت , مجال التفكير المستمر بالموت . وقد تضمنت الدراسة عدة فرضيات :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول قلق الموت لدى سكان المناطق المجاورة للمصانع الإسرائيلية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول قلق الموت لدى سكان المناطق المجاورة للمصانع الإسرائيلية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول قلق الموت لدى سكان المناطق المجاورة للمصانع الإسرائيلية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول قلق الموت لدى سكان المناطق المجاورة للمصانع

الإسرائيلية في محافظة طولكرم تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

دراسة طعمه بعنوان (2010) (اثر المصانع الإسرائيلية على البيئة الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية)، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الجوانب السلبية للمصانع الإسرائيلية المتاحة داخل المستوطنات أو في المناطق الحدودية حيث تم تسليط الضوء على قطاعات (المياه، المياه العادمة، والنفايات، وتلوث الهواء) . وأظهرت نتائج الدراسة مظاهر التدمير البيئي الفلسطيني جراء إقامة هذه المصانع والمتمثلة باستنزاف الموارد المائية من خلال مصادرة الأراضي حيث المصانع الإسرائيلية ترمي بمخلفاتها من موارد ونفايات صلبة ومياه عادمة في مناطق السلطة الفلسطينية التي تؤدي إلى تشويه البيئة في المناطق المحاذية للمصانع بسبب الروائح الصادرة عن المياه العادمة وتفاعلاتها بالمنطقة بالإضافة إلى تلوث الهواء الفلسطيني جراء نفث المصانع الكيماوية الإسرائيلية بغازاتها في الهواء.

وفي دراسة عمر وحسن 2010 : (دراسة الآثار البيئية والاقتصادية الناجمة عن المصانع الإسرائيلية المقامة على الخط الأخضر غرب مدينة طولكرم). هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الاقتصادية الناجمة عن المصانع الإسرائيلية المقامة غرب مدينة طولكرم من وجهة نظر المواطنين، وبيان اثر المتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، ومكان السكن) في تقدير درجة الآثار السلبية لهذه المصانع , ولتحقيق هدف الدراسة أخذت عينة مقصودة غير احتمالية من بين المواطنين القاطنين بالقرب من المصانع الإسرائيلية على الحد الفاصل غرب مدينة طولكرم بلغت (200) مواطن ومواطنه منهم (98) مواطنا من الذكور و(102) مواطن من الإناث، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- قدر المواطنون درجة الآثار السلبية البيئية الناجمة عن المصانع الإسرائيلية (85.8%).
- كانت تقديرات الدرجة الكلية الاقتصادية الناجمة عن المصانع الإسرائيلية مرتفعه جدا وحيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين (84.2%).
- إن الدرجة الكلية للآثار البيئية الاقتصادية مرتفعة جدا حيث بلغت النسبية المئوية لاستجابات المبحوثين (84.9%).

وفي دراسة مماثلة أجراها روكاس وكونزليز (Rocas & Giselle, 2009) بهدف التعرف إلى تقييم عينة من طلبة المدارس بلغ عددهم (64) من طلبة المدارس الثانوية في (ريودي جانيرو) لتقدير تأثير النفايات المدرسية والمستشفيات على الصحة والبيئة، وقد بينت النتائج أن يجب أن

يكون هناك معالجة انتقائية للنفايات، وخلق عادات تربية وثقافية جديدة في استخدام المواد الطبيعية للتقليل من النفايات والمخلفات المختلفة، وتشجيع الطلبة على التفكير في المسؤولية تجاه التخلص من التلوث البيئي. كما بينت الدراسة أهمية العملية التربوية في مساعدة الأفراد على تحمل الأعباء في التعامل مع التقنيات الحديثة وربط التعليم البيئي والممارسات النوعية والكمية من أجل السيطرة على النفايات الانتقائية.

أجرى قنام (2009) دراسة بعنوان تأثير الأزمة المائية في منطقة العوجا (الحياة الاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المزارعين، وبينت النتائج بان حوالي 80% من المياه المنزلية المستهلكة مصدرها شبكة المياه العامه اما الصهاريج فتمثل مصدر 13% من هذه المياه في حين تمثل الابار الخاصه بالينابيع مصدر 7% فقط. فيما يتعلق بمصادر المياه الزراعية تتمثل في شبكه عامه 49% يليها الصهاريج 21% يليها الابار الخاصه 18% يليها الينابيع 12% . نلاحظ ان الارتفاع الملحوظ في نسبة الاعتماد على الشبكه العامه لتغطية الاحتياجات الزراعية للمياه يوضح بما لا يدعو مجالا للشك بان هناك نقص حاد في كمية المياه التي كان يوفرها نبع العوجا للمزارعين

وفي دراسة أخرى أجرتها منظمة الصحة العالمية (2009) عن الأوضاع الصحية والبيئية في المجتمع الفلسطيني بينت النتائج: أن (25%) من المجتمع الفلسطيني يعاني من فقر دم شديد، وأن شخصاً واحداً من أربعة يعاني من الألم جسدية تحد من قدرته على العمل، ومثل هذه النسبة تصف الحالة النفسية، وأكثر من نصف العينة وصفت بأنهم لا يملكون المال الكافي لسد الحاجات الصحية. كما بينت الدراسة المخاطر الصحية والبيئية الناتجة عن المجاري الكيماوية من المنطقة الصناعية الحدودية، والمتمثلة في النفايات الصناعية الصلبة، القوارض والخنازير البرية والحشرات والمبيدات الحشرية. وأن (70%) من حالات السرطان تتركز في المناطق الحدودية القريية من المناطق الصناعية.

وأشار تقرير حول الانتهاكات الإسرائيلية للبيئة الفلسطينية لمعهد الأبحاث التطبيقية في يوليو/تموز (2009) بعنوان "المستوطنات الإسرائيلية وتدمير البيئة الفلسطينية"، إلى أن التلوث قد نال من صحة المواطنين الفلسطينيين، حيث تؤكد الدراسات المتخصصة مسئولية مياه الشرب الملوثة عن التسبب في عدد كبير من الأمراض مثل: (الإسهال الشديد، والديدان المعوية، والعمى الناجم عن مرض التراكوما، والبلهارسيا، والكوليرا، والتيفوئيد، والباراتيفوئيد، والفشل الكلوي، والمتهموجلوبينيميا) الذي يؤدي إلى إضعاف قدرة الدم على نقل الأكسجين إلى أجزاء الجسم، والسرطان، والتسمم، والتخلف العقلي للأطفال وغيرها من الأمراض).

وفي دراسة لأمانة عمان الكبرى في الأردن قام بها الموسى والزعبي (2007) بهدف تحديد الصناعات والحرف الصناعية الملوثة للبيئة، في مناطق ملحقة للأمانة وهي: سحاب والجيزة وناعور ومرج الحمام وحسبان وأم البساتين والموقر. بينت نتائج الدراسة أن أهم الملوثات الناتجة عن هذه المناطق الصناعية والتي تؤدي إلى أضرار صحية وخيمة ما يأتي: حرق النفايات الصناعية داخل المصانع، التخلص من المخلفات الصناعية بواسطة شركات خاصة لم يعرف من مكان هذه النفايات وطرحها، التخزين العشوائي للمخلفات مما يشكل مكاره صحية للمناطق المجاورة، وعدم إتباع شروط السلامة العامة في تخزين المنتجات مثل حامض اليدروكلوريك، وطرح العديد من المصانع المياه العادمة الصناعية في الأراضي المجاورة. كما بينت الدراسة أن أهم الصناعات المتوفرة في هذه المناطق وتؤثر في التلوث البيئي هي: مصانع الكربونات والحديد والأسمدة والزيوت النباتية وجواريش البلاستيك والدهانات والكلورين وصهر الرصاص ومناشير الحجر والرخام والكسارات.

دراسة مكتب نقابة العمال بطولكرم (2002) بهدف تقييم مدى تأثير التلوث الهوائي والنتاج عن الصناعات الإسرائيلية في المنطقة الصناعية المحاذية لحدود مدينة طولكرم الغربية على صحة الإنسان. اشتملت هذه الدراسة على (2471) شخصاً (250 عائلة) من المقيمين في الجهة الغربية من مدينة طولكرم، وشملت كذلك (1896) شخصاً وينتمون إلى (200 عائلة) ومن المقيمين في ضواحي مدينة طولكرم، حيث دلت الدراسة أن العائلات التي تعاني من أعراض مرتبطة بالجهاز التنفسي والجلد والعيون كانت العائلات المقيمة في الجهة الغربية من مدينة طولكرم وكانت الفروق واضحة وجليّة ما بين عينة الدراسة والعينة الضابطة.

أجرت دائرة صحة البيئة (1997) دراسة بخصوص حرق مخلفات المصانع الإسرائيلية، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل عينات من المخلفات الصلبة التي تحرق بطريقة عشوائية وذلك على الحدود الغربية لمدينة طولكرم. وقد بينت نتائج تحليل العينات ما يلي:

- هذه المخلفات الصلبة تشتمل على مادة البوليتان المصنعة ومادة الفبيرجلاس المصنعة من مادة البوليستر وهذه المواد تستعمل للعزل والفصل الحراري في صناعة الثلجات والسخانات الشمسية.
- حرق هذه المخلفات بشكل عشوائي ينتج دخاناً أسوداً كثيفاً يحتوي على العديد من الغازات السامة المختلفة من هيدروكربونات أكاسيد النيتروجين والكبريت والكربون والأحماض وغيرها.

- هذه الغازات والدخان الناتج تنتقل لمسافات تزيد على عشرات الكيلومترات بسبب صغر وزنها وحجمها الذي لا يتجاوز 1 ميكرون. كذلك بسبب اتجاه الرياح التي تكون عادة باتجاه الشرق فإنها تصل مناطق الضفة الغربية الواقعة شرقي المصنع.
- لهذه الغازات تأثيرات صحية سلبية على صحة الإنسان، كذلك تؤثر على النباتات والمزروعات.

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

لتحقيق هدف الدراسة وهو معرفة الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الاسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، ومن ثم محاولة تفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى وقد تم استقصاء الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الاسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع السكان القاطنين في المنطقة الغربية من محافظة طولكرم المحاذية للمصانع الإسرائيلية ، والذين يقدر عددهم (16000) مواطن (تبعاً لإحصائيات دائرة الإحصاء المركزية 2010)

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (200) من المواطنين القاطنين في المنطقة الغربية من محافظة طولكرم المحاذية للمصانع الإسرائيلية تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ، وقد قام الباحث بتوزيع (200) استبانته على المواطنين ذكورا وإناثا وتم إجراء التحليل الإحصائي عليها (200) استبانته، والجدول (من 1.3 - 8.3) تبين وصف عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

جدول 1.3: توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير صفة المبحوث

النسبة المئوية %	التكرار	صفة المبحوث
70.5	141	مواطن
29.5	59	قيادي مؤسسي
%100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق (1.3) بان ما نسبته 70.5% من المبحوثين كانوا مواطنين عاديين، بينما بلغت النسبة المئوية 29.5% لقيادي مؤسسي، وهذا يعكس بان المشاركة الجماهيرية كانت أعلى من غيرها بمعنى إن الاهتمام الجماهيري للمشكلة كان اكبر .

جدول 2.3: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
64.5	129	ذكر
35.5	71	أنثى
%100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول (2.3) بان نسبة الذكور 64.5%، بينما بلغت نسبة الإناث 35.5%، وهذا يعكس اهتمام الذكور بالمشكلة لما لها من مكانه هامه على حياتهم وحيات أسرهم، كون أغلب أرباب الاسر هم من الذكور.

كما يتضح من خلال الجدول (3.3) بان ما نسبته 56.0% من المبحوثين كانوا اقل من 30 سنه، حيث بلغت النسبة المئوية 18.0% لعمر من 31_ 40 سنه، كما بلغت النسبة المئوية 11.5% لعمر

من 50_41 سنة، وبلغت النسبة المئوية 4.0% لعمر 60_51 سنة وبلغت النسبة المئوية 10.5% لأكثر من 60 سنة، وهذا يدل بان الاهتمام بالمشكلة كان لدى الأقل سنا ، لما يشكله الخطر عليهم.

جدول 3.3: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر بالسنوات الكاملة

النسبة المئوية %	التكرار	العمر بالسنوات الكاملة
56.0	112	30 عام فأقل
18.0	36	من 31-40 عام
11.5	23	من 41-50 عام
4.0	8	من 51-60 عام
10.5	21	أكثر من 60 عام
%100	200	المجموع

4.3: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة الاجتماعية
43.0	86	أعزب/عزباء
31.0	62	متزوج/متزوجة
8.0	16	مطلق/مطلقة
18.0	36	أرمل/أرملة
%100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق (4.3) بان ما نسبته 43.0% كانوا من غير متزوجين ، بينما بلغت النسبة 31.0% للمتزوجين ، وكانت النسبة المئوية 8.0% للمطلق ، وكانت النسبة المئوية للأرامل 18.0% ، وهذا يدل بان الاهتمام لدى الناس الغير متزوجين كان أكثر من الفئات الأخرى .

يتضح من خلال الجدول (3.5) بان ما نسبته 41.5% كانوا ثانوية فاقل وكانت النسبة 20.5% لحملة الدبلوم ، وكانت النسبة 18.5% لحملة البكالوريوس ، في حين بلغت النسبة المئوية 1.0% لحملة دبلوم العالي ، بينما كانت النسبة 18.5% لحملة الماجستير فأعلى ، وهذا يؤكد بان المشاركة لحملة الثانوية فاقل أعلى من غيرها .

جدول 3.5: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

النسبة المئوية %	التكرار	التحصيل الدراسي
41.5	83	ثانوية عامه فأقل
20.5	41	دبلوم
18.5	37	بكالوريوس
1.0	2	دبلوم عالي
18.5	37	ماجستير فأعلى
%100	200	المجموع

جدول 6.3: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير بعد مكان السكن عن المصانع (بالمئة متر)

النسبة المئوية %	التكرار	بعد مكان السكن عن المصانع
10.0	20	خمسین متر فأقل
8.5	17	من 51-100
5.5	11	من 101-200
6.5	13	من 201-300 متر
21.5	43	من 301-500
20.0	40	من 501-1000
28.0	56	1000متر فأكثر
%100	200	المجموع

يتضح من خلال الجدول (6.3) بان ما نسبته 28.0% للناس الذين يبعدون أكثر من 1000م عن المصنع وهي الأكثر نسبة بينما كانت النسبة 21.5% للناس الذين يبعدون 500_301م عن المصنع , بينما كانت النسبة 20.0% للناس الذين يبعدون 1000_501م عن المصنع وكانت النسبة 10.0% للناس الذين يبعدون 50 م فأقل عن المصنع وكانت النسبة 8.5% للناس الذين يبعدون 100_51م عن المصنع , وكانت النسبة 6.5% للناس الذين يبعدون 300_2001م عن المصنع وكانت الأقل نسبة 5.5% للناس الذين يبعدون 200_101 م .

كما ويتضح من خلال الجدول(7.3) بان الأقل نسبة 2.0% للبعد عن المصنع تبعا لملكية الأرض الزراعية عن المصنع كانت من 500_301م و بينما كانت الأكثر نسبة 11.0% للمسافة 1000_501م.

جدول 7.3: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الملكية للأرض الزراعية، والبعد عن المصانع (بالمئة متر)

النسبة المئوية %	التكرار	بعد مكان السكن عن المصانع
5.5	11	خمسین متر فأقل
2.5	5	من 51-100
3.0	6	من 101-200
2.0	4	من 301-500
11.0	22	من 501-1000
8.5	17	1000متر فأكثر
32.5%	65	المجموع

جدول 8.3: وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الملكية لمحل تجاري والبعد عن المصانع (بالمائة متر)

النسبة المئوية %	التكرار	بعد مكان السكن عن المصانع
5.	1	خمسین متر فأقل
5.	1	من 51-100
7.5	15	من 101-300
8.0	16	من 301-500 متر
1.0	2	من 500 فأكثر
17.5	35	المجموع

يتضح من خلال الجدول (8.3) بان أعلى نسبة كانت 8.0% للبعد من 301_500 م وكانت اقل نسبة 1.0 للبعد 500 م فأكثر تبعا لمتغير الملكية لمحل تجاري والبعد عن المصنع .

4.3 أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة كدراسة (بركات 2010) ودراسة العامر (2000) قام بتطوير استبانته خاصة من أجل التعرف إلى درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي في محافظة طولكرم ، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء وهي :

- أولاً: معلومات أولوية خاصة بالمبحوثين : وهي عبارة عن معلومات أولوية تتعلق بالمبحوثين تمثلت في صفة المبحوث، الجنس، العمر بالسنوات الكاملة، التحصيل الدراسي ، الحالة الاجتماعية ، العمر طبيعة العمل ، مؤسسة العمل إن وجدت
- ثانياً: معلومات حول البعد المكاني عن المصانع وعن العمل في المصانع: وهي عبارة عن معلومات عن توضع البعد المكاني عن المصانع الإسرائيلية بالأمتار وهذه المعلومات هي: بعد مكان السكن عن المصانع (بالمائة متر) ، في حال ملكيتك لأرض زراعية، فكم تبعد عن المصانع (بالمائة متر) في حال ملكيتك لمحله تجاري، فكم يبعد عن المصانع (بالمائة متر) إذا ما سبق لك العمل في مصانع جيشوري فكم كانت الفترة التي عملت خلالها ، حيث طلب من المستجيبين وضع إشارة (x) داخل المربع المقابل للمعلومة التي تنطبق على المبحوث.
- ثالثاً: استبانته الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري): قام الباحث بتصميم أداة لقياس درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) من وجهة عينة من المواطنين ، بعد مراجعة الأدب التربوي المتعلق بهذا الموضوع، حيث اطلع الباحث على عدة مقاييس لدرجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية في مجالات مختلفة، وبعد ذلك قام الباحث بتصميم أداة لقياس درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) وقد تكونت في الاستبانته صورتها النهائية من سبعة وأربعين فقرة، حيث تم تصميم الاستبانته على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي الأبعاد وقد بنيت الفقرات بالاتجاهين السلبي والإيجابي، والجدول (9.3) يبين توزيع فقرات الدراسة على مجالاتها المختلفة.

جدول 3.9: توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسية

الرقم	المحاور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	الآثار الاقتصادية	28-1	28
2	الآثار الاجتماعية	47-19	19
	المجموع		47

هذا وقد تم تصميم المقياس على أساس مقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد وقد بنيت الفقرات بالاتجاهين الإيجابي والسلبي وأعطيت الأوزان للفقرات السلبية والإيجابية كما هو آتي:

الفقرات ذات التأثير السلبي			لا تأثير	الفقرات ذات التأثير الإيجابي		
بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيره		بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطه	بدرجة كبيره
1	2	3		1	2	3

1.4.3. صدق أداة الدراسة:

استخدم الباحث صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي وذلك بعرض المقياس على (8) محكم من ذوى الاختصاص (مرفق قائمة بأسماء المحكمين) بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس 95% وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول (عودة، 1998، ص383). وقد أجريت التعديلات اللازمة التي اجمع عليها المحكمون وقد تم حذف إحدى المكررة ومن ثم اخضع المقياس لفحص الثبات.

2.4.3. ثبات أداة الدراسة:

نظراً لاشتمال الأداة على عدة مجالات وفقرات سلبية وأخرى إيجابية، فقد استخدم الباحث عدة أنواع من الثبات من أجل استخراج معامل الثبات لكل قسم من هذه الأقسام:

- أولاً: طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method) حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مواطناً بواقع (15) ذكر و(15) أنثى، لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية وبفرق زمني (14) يوماً بين التطبيقين، ثم تم احتساب معامل ارتباط سيبرمان بين درجات مرّتي التطبيق، وقد بلغ (0.89) وهو معامل مرتفع ويمكن الوثوق به.
- ثانياً: ثبات التجانس الداخلي (Consistency)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). والجدول (10.3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على مجالات الدراسة المختلفة:
- ثالثاً: طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method): حيث تم تقسيم فقرات الاستبانة إلى قسمين متساويين بحيث احتوى القسم الأول على الفقرات الفردية (1، 3، 5....) واحتوى القسم الثاني على الفقرات الزوجية للإستبانة (2، 4، 6...) ثم تم استخراج معامل الارتباط

بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية(ملحم، 2002:ص310) حيث بلغ معامل الثبات الكلي(0.89) وهذا يعتبر معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة الحالية.

جدول 10.3: نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على مجالات الدراسة المختلفة

القسم	قيمة معامل الثبات
الأثار الاقتصادية	0.88
الأثار الاجتماعية	0.85
الدرجة الكلية للثبات	0.90

يتضح من الجدول (10.3) أن الثبات لأقسام الدراسة المختلفة تراوح بين (0.88-0.90) وجميعها معاملات مرتفعة مناسبة لأغراض الدراسة ويمكن الوثوق بها.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة

قام الباحث بإجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- قام الباحث بتوزيع الاستبيانات وجمعها بنفسه وبمساعدة زملائه.
- بلغت حصيلة الاستبيانات المسترجعة (200) استبانته.
- تم فرز الاستبيانات المستوفية لشروط الاستجابة والبالغ عددها (200) استبانته .
- تم تبويب البيانات وترميزها وإدخالها في الحاسوب .
- عولجت البيانات إحصائياً.

6.3 متغيرات الدراسة

فيما يأتي عرض لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة:

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

- أولاً: المتغيرات التصنيفية المتعلقة بالمبحوثين (classification variables) :

- صفة المبحوث. وله مستويان: 1) مواطن (2) قيادي مؤسسي
- الجنس وله مستويان: 1. ذكر 2. أنثى
- العمر بالسنوات الكاملة: 1) 30 عام فأقل (2) من 31-40 عام (3) من 41-50 عام (4) من 51-60 عام (5) أكثر من 60 عام
- الحالة الاجتماعية: () أعزب / عزباء (2) متزوج / متزوجة (3) مطلق / مطلقة (4) أرمل / أرملة
- التحصيل الدراسي: () ثانوية عامة فأقل (2) دبلوم (3) بكالوريوس (4) دبلوم عالي (5) ماجستير فأعلى
- طبيعة العمل: 1) مزارع (2) صاحب محل تجاري (3) موظف حكومي (4) غير ذلك
- مؤسسة العمل إن وجدت.

● ثانيا: المتغيرات التصنيفية المتعلقة بالبعد المكاني عن المصانع والعمل في المصانع
: (classification variables)

- بعد مكان السكن عن المصانع (بالمائة متر):
- في حال ملكيتك لأرض زراعية، فكم تبعد عن المصانع (بالمائة متر)
- في حال ملكيتك لمحل تجاري، فكم يبعد عن المصانع (بالمائة متر)
- إذا ما سبق لك العمل في مصانع جيشوري فكم كانت الفترة التي عملت خلالها.

2.6.3. المتغيرات التابعة (Dependent Variables):

درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري)

7.3 المعالجة الإحصائية

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

- استخدم مان وتتي لمجموعتين مستقلتين (Mann-Whitney)
- اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 مقدمة

لتسهيل قراءة النتائج جاء تصنيف درجة الاستجابات كما هو في الجدول (1.4)، وتصنيف المتوسطات الحسابية للإجابات كما في الجدول (2.4).

جدول 1.4: تقدير درجة الاستجابة بقيم كمية

القيمة	درجة الآثار السلبية
1	منخفضة
2	متوسطة
3	كبيرة
4	لا تأثير
القيمة	درجة الآثار الايجابية
5	منخفضة
6	متوسطة
7	كبيرة

ولتوضيح نتائج الإجابات والتعليق عليها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات، تم اعتماد تصنيف المتوسطات الحسابية للإجابات كما هو في جدول (2.4) أدناه:

جدول 2.4: تصنيف المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	%	درجة الآثار
1.5 فادني	50% فأقل	منخفضة
من 1.5-2	51-69.9%	متوسطة
2-2.4	70-79.9%	كبيرة
2.4 فأكثر	80%	كبيرة جدا

2.4 نتائج الدراسة

فيما يأتي عرض لأهم نتائج الدراسة، ذات العلاقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

1.2.4. الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة الصناعية جيشوري:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الأول حول درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري)؟ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الآثار ، وذلك كما هو واضح في الجدول (3.4) الذي يبين درجة الآثار الاقتصادية السلبية والجدول (4.4) الذي يبين درجة الآثار الاقتصادية الايجابية والجدول (5.4) آثار اجتماعية سلبية والجدول (6.4) اجتماعية ايجابية حيث تم تحويل استجابات المبحوثين إلى قيم كمية حسب التدرج الثلاثي كما في الجدول (1.4)

يتضح من الجدول (3.4) أدناه أن درجة الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) كانت كبيرة على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22، 24، 25، 26)، حيث تراوحت النسبة المئوية التقديرية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (2% - 81.2%) بينما كانت درجة الآثار الاقتصادية السلبية كبيرة على الفقرات (23، 27، 28) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات على التوالي (77.2%، 77.7%، 73.9%)، أما النسبة المئوية الكلية لدرجة الآثار الاقتصادية السلبية فقد كانت كبيرة جدا حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (84.9%).

جدول 3.4-أ: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية (جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار

النسبة التقديرية للآثار الاقتصادية السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير السلبي			الآثار الاقتصادية السلبية	الرقم
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
			%	%	%		
86.6	2.6000	0.70560	72.6	14.7	12.6	أسعار الممتلكات (أراضي زراعية، عقارات)	1
88.2	2.6471	0.63068	72.9	18.8	8.2	مستوى استغلال للأرضي تحت تصرفهم	2
85.1	2.5542	0.60994	61.4	32.5	6.0	تمسك العاملين في المحلات التجارية بعملهم	3
92.1	2.7654	0.53084	81.5	13.6	4.9	الاستثمار في المنطقة القريبة من المصانع	4
87.3	2.6222	0.61036	68.9	24.4	6.7	الإقبال على شراء المنتجات الزراعية للمنطقة	5
87.0	2.6111	0.61794	68.1	25.0	6.9	تسويق المزارعين لمنتجاتهم في أسواق المدينة	6
85.2	2.5570	0.69332	67.1	21.5	11.4	نوعية المنتج الزراعي	7
87.9	2.6400	0.60716	70.7	22.7	6.7	كلفة العلاج الصحي للسكان	8
83.5	2.5065	0.68101	61.0	28.6	10.4	الإنتاج الحيواني	9
83.1	2.4938	0.74370	64.2	21.0	14.8	تركز رأس المال الفلسطيني في المنطقة	10
86.7	2.6024	0.74800	75.9	8.4	15.7	وفرة الأيدي العاملة لتشغيل المحلات التجارية	11
85.9	2.5789	0.65855	67.1	23.7	9.2	كلفة تشغيل المحلات التجارية	12
88.2	2.6489	0.65101	74.5	16.0	9.6	تشغيل العمالة الأسرية قليلة الخبرة	13
88.7	2.6630	0.56016	70.7	25.0	4.3	شراء الناس للممتلكات في المنطقة	14
88.8	2.6667	0.55821	71.0	24.7	4.3	قوة المنطقة على جذب الاستثمار	15
89.8	2.6947	0.56632	74.7	20.0	5.3	اجتذاب المنطقة لمشاريع التنمية	16

جدول 3.4-ب: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية (جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار

الرقم	الآثار الاقتصادية السلبية	درجة التأثير السلبى			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية للآثار الاقتصادية السلبية
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
		%	%	%			
17	الميزة التنافسية للمنتجات الزراعية في أسواق المدينة	54.8	32.7	12.5	0.70631	2.4231	80.7
18	كلفة تأهيل الأرض الزراعية	76.4	17.9	5.7	0.56849	2.7075	90.2
19	كلفة الإنتاج الحيواني	63.7	31.9	4.4	0.57693	2.5934	86.4
20	التنوع في فرص العمل في المنطقة	67.9	24.4	7.7	0.63122	2.6026	86.7
21	القدرة على اجتذاب عمال الصيانة مقارنة بمناطق أخرى	65.6	18.3	16.1	0.76077	2.4946	83.1
22	ارتفاع كلفة الصيانة	60.8	31.1	8.1	0.64581	2.5270	84.2
23	كلفة التنقل من و إلى المنطقة	51.9	27.8	20.3	0.79331	2.3165	77.2
24	الميزة التنافسية لجذب المتسوقين	64.1	16.3	19.6	0.80335	2.4457	81.5
25	فرص العمل	63.2	20.0	16.8	0.76923	2.4632	82.0
26	المردود التجاري في المنطقة	61.2	21.4	17.5	0.77548	2.4369	81.2
27	القدرة الشرائية للسكان	52.0	29.4	18.6	0.77502	2.3333	77.7
28	نسبة الربح من بيع السلع	52.1	17.7	30.2	0.88500	2.2187	73.9
	النسبة المئوية الكلية لدرجة الآثار الاقتصادية السلبية	66,29	22,48	11,2	0,673704	2,5473	84,9

أقصى درجة للاستجابة (3 درجات)

جدول 4.4-أ: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الآثار الاقتصادية الايجابية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) مرتبة تنازليا حسب درجة الآثار

الرقم	الآثار الاقتصادية الايجابية	درجة التأثير الإيجابي ن=200				النسبة التقديرية للآثار الاقتصادية السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ضعيفة 5	متوسطة 6	كبيرة 7	لا تأثير 4			
		%	%	%	%			
1	أسعار الممتلكات (أراضي زراعية، عقارات)	38.1	31.4	38.1	5.7	0.89	0.93006	
2	مستوى استغلال للأرضي تحت تصرفهم	26.1	35.7	26.1	11.3	0.87	0.96728	
3	تمسك العاملين في المحلات التجارية بعملهم	23.9	19.7	23.9	19.7	0.75	1.06349	
4	الاستثمار في المنطقة القريبة من المصانع	47.9	23.5	47.9	7.6	0.94	0.99300	
5	الإقبال على شراء المنتجات الزراعية للمنطقة	38.2	30.9	38.2	16.4	1.01	1.08826	
6	تسويق المزارعين لمنتجاتهم في أسواق المدينة	23.4	31.2	23.4	11.7	0.78	0.96618	
7	نوعية المنتج الزراعي	29.8	23.1	29.8	19.8	0.86	1.11155	
8	كلفة العلاج الصحي للسكان	30.4	28.0	30.4	24.8	0.99	1.15981	
9	الإنتاج الحيواني	26.8	34.1	26.8	11.4	0.86	0.97578	
10	تركز رأس المال الفلسطيني في المنطقة	26.9	41.2	26.9	14.3	0.98	0.99386	
11	وفرة الأيدي العاملة لتشغيل المحلات التجارية	22.2	37.6	22.2	12.8	0.86	0.9601	
12	كلفة تشغيل المحلات التجارية	21.8	32.3	21.8	23.4	0.92	1.07797	
13	تشغيل العمالة الأسرية قليلة الخبرة	17.9	40.6	17.9	18.9	0.92	0.99473	
14	شراء الناس للممتلكات في المنطقة	20.4	36.1	20.4	20.4	0.91	1.03466	
15	قوة المنطقة على جذب الاستثمار	16.8	37.4	16.8	21.5	0.90	1.01288	

جدول 4.4-ب: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الآثار الاقتصادية الايجابية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) مرتبة تنازليا حسب درجة الآثار

الرقم	الآثار الاقتصادية الايجابية	درجة التأثير الإيجابي ن=200				المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية للآثار الاقتصادية السلبية
		لا تأثير 4	كبيرة 7	متوسطة 6	ضعيفة 5		
			%	%	%		
16	اجتذاب المنطقة لمشاريع التنمية	21.0	21.9	33.3	21.9	0.90	25,40%
17	الميزة التنافسية للمنتجات الزراعية في أسواق المدينة	19.8	26.0	30.2	26.0	0.90	25,33%
18	كلفة تأهيل الأرض الزراعية	22.3	28.7	24.5	28.7	0.89	25,17%
19	كلفة الإنتاج الحيواني	25.7	25.7	22.9	25.7	0.88	24,77%
20	التنوع في فرص العمل في المنطقة	20.5	25.4	27.0	25.4	0.86	24,30%
21	القدرة على اجتذاب عمال الصيانة مقارنة بمناطق أخرى	24.3	29.0	27.1	29.0	0.95	26,80%
22	ارتفاع كلفة الصيانة	21.4	29.4	33.3	29.4	1.00	28,03%
23	كلفة التنقل من و إلى المنطقة	20.7	31.4	29.8	31.4	0.97	27,30%
24	الميزة التنافسية لجذب المتسوقين	13.9	31.5	19.4	31.5	0.77	21,60%
25	فرص العمل	15.2	34.3	26.7	34.3	0.90	25,40%
26	المردود التجاري في المنطقة	8.2	41.2	18.6	41.2	0.80	22,67%
27	القدرة الشرائية للسكان	13.3	35.7	23.5	35.7	0.86	24,17%
28	نسبة الربح من بيع السلع	16.3	36.5	25.0	36.5	0.92	25,93%
	النسبة المئوية الكلية لدرجة الآثار الاقتصادية السلبية	17,02	28,08	29,04	28,0	0,894	25,16%

جدول 5.4-أ: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار

الرقم	الآثار الاجتماعية السلبية	درجة التأثير السلبية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية للآثار الاقتصادية السلبية
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
		%	%	%			
1	ملائمة المنطقة لحياة سليمة صحيا	70.3	14.5	15.2	0.74471	2.5517	85.0%
2	أعباء تنظيف السكان لبيوتهم	63.6	20.3	16.1	0.75835	2.4755	82.5%
3	جاذبية المنظر العام للمنطقة	57.1	27.9	15.0	0.73954	2.4218	80.7%
4	الأوضاع الصحية العامة للسكان	56.4	29.5	14.1	0.72765	2.4228	80.7%
5	تبادل الزيارات الاجتماعية مع سكان المنطقة	54.8	32.3	12.9	0.71051	2.4194	80.6%
6	إقامة المناسبات الاجتماعية للسكان (الأفراح،...) في المنطقة	57.6	29.7	12.7	0.70978	2.4494	81.6%
7	الاتجاه الرسمي لخدمة المنطقة (مدارس، متنزهات،)	60.5	29.0	10.5	0.68024	2.5000	83.3%
8	ارتباط السكان بممتلكاتهم (أرض زراعية، عقارات، ...)	64.1	28.8	7.2	0.62581	2.5686	85.6%
9	تمتع السكان بمحيط بيوتهم في المنطقة	69.0	22.6	8.4	0.63957	2.6065	86.8%
10	تهوية المنازل (فتح الشبابيك)	65.9	25.0	9.1	0.65655	2.5671	85.5%
11	إحساس السكان بالأمن البيئي	66.5	28.0	5.5	0.59148	2.6098	86.9%
12	الإحساس بالأمن الصحي	65.2	29.1	5.7	0.59764	2.5949	86.4%

جدول 5.4-ب: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار

الرقم	الآثار الاجتماعية السلبية	درجة التأثير السلبية			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية للآثار الاقتصادية السلبية
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
		%	%	%			
13	التمتع بسكينة الليل (رائحة كريهة، ضجيج)	59.7	35.7	4.5	0.58346	2.5519	85.0%
14	إقامة المؤسسات (رسمية، أهلية،...) لأنشطتها في المنطقة.	61.9	31.3	6.8	0.62135	2.5510	85.0%
15	الحالة النفسية للسكان	68.4	25.7	5.9	0.59593	2.6250	87.4%
16	اهتمام السكان بالقضايا البيئية	61.6	26.5	11.9	0.70118	2.4967	83.2%
17	النظرة سكان المدينة الاجتماعية	57.6	30.6	11.8	0.69840	2.4583	81.9%
18	الكثافة السكانية في المنطقة	53.4	31.1	15.5	0.74144	2.3784	79.2%
19	جاذبية المنطقة لغير سكانها (للتسوق، للترفيه،)	67.6	21.4	11.0	0.68530	2.5655	85.5%
	النسبة المئوية الكلية لدرجة الآثار الاقتصادية السلبية	62,1	27,3	10,5%	0,647	2,51	83,8%

جدول 6.4-أ: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاجتماعية الايجابية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار

م	الآثار الاجتماعية الايجابية	درجة التأثير الإيجابي				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة التقديرية للآثار الاقتصادية السلبية	
		لا تأثير	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
		4	7	6	5				
1	أسعار الممتلكات (أراضي زراعية، عقارات)	%21.8	%21.8	%21.8	%30.9	%25.5	1.18151	0,75	%24,83
2	مستوى استغلال للأرضي تحت تصرفهم	%26.3	%15.8	%17.5	%40.4		1.12891	0,59	%19,87
3	تمسك العاملين في المحلات التجارية بعملهم	%22.6	%17.0	%20.8	%39.6		1.17762	0,60	%20,13
4	الاستثمار في المنطقة القريبة من المصانع	%21.6	%33.3	%13.7	%31.4		1.06384	0,69	%22,87
5	الإقبال على شراء المنتجات الزراعية للمنطقة	%13.3	%31.1	%11.1	%44.4		1.10417	0,56	%18,50
6	تسويق المزارعين لمنتجاتهم في أسواق المدينة	%11.9	%33.3	%14.3	%40.5		1.13773	0,59	%19,83
7	نوعية المنتج الزراعي	%34.2	%55.3	%5.3	%5.3		0.67941	0,95	%31,60
8	كلفة العلاج الصحي للسكان	%31.9	%19.1	%25.5	%23.4		1.12000	0,77	%25,50
9	الإنتاج الحيواني	%31.1	%37.8	%8.9	%22.2		0.92932	0,78	%25,93
10	تركز رأس المال الفلسطيني في المنطقة	%22.2	%30.6	%22.2	%25.0		1.10841	0,75	%25,00
11	وفرة الأيدي العاملة لتشغيل المحلات التجارية	%25.0	%25.0	%25.0	%25.0		1.13389	0,75	%25,00
12	كلفة تشغيل المحلات التجارية	%31.0	%26.2	%26.2	%16.7		1.05812	0,83	%27,80
13	تشغيل العمالة الأسرية قليلة الخبرة	%28.3	%8.7	%28.3	%34.8		1.22691	0,65	%21,77
14	شراء الناس للممتلكات في المنطقة	%22.6	%13.2	%26.4	%37.7		1.23066	0,62	%20,73
15	قوة المنطقة على جذب الاستثمار	%29.2	%16.7	%22.9	%31.2		1.15143	0,69	%22,93

جدول 6.4-ب: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاجتماعية الايجابية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار

النسبة التقديرية للآثار الاقتصادية السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير الإيجابي				الآثار الاجتماعية الايجابية	م
			لا تأثير	كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
			4	7	6	5		
%23,83	0,72	1.24027	%28.6	%34.7	%18.4	%18.4	اجتذاب المنطقة لمشاريع التنمية	16
%25,57	0,77	1.16427	%23.2	%32.1	%25.0	%19.6	الميزة التنافسية للمنتجات الزراعية في أسواق المدينة	17
%26,27	0.79	1.16688	%21.2	%34.6	%19.2	%25.0	كلفة تأهيل الأرض الزراعية	18
%27,27	0,82	1.17207	%18.2	%41.8	%16.4	%23.6	كلفة الإنتاج الحيواني	19
%23,96	1,37	111,45	%28,12	%23,27	%24,42	%24,19	النسبة المئوية الكلية لدرجة الآثار الاجتماعية الايجابية	

يتضح من الجدول (4.4) أن درجة الآثار الاقتصادية الايجابية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) كانت منخفضة جدا جميع على الفقرات ، حيث تراوحت النسبة المئوية التقديرية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (21.1%-28.5%) ، أما النسبة المئوية الكلية لدرجة الآثار الاقتصادية الايجابية فقد كانت منخفضة جدا حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (25.9%).

كما ويتضح من الجدول (5.4) أن الدرجة التقديرية للآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) كانت كبيرة جدا على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19)، حيث تراوحت النسبة المئوية التقديرية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (80.6%-87.4%) بينما كانت درجة الآثار الاجتماعية السلبية كبيرة على الفقرة (18) حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرة على التوالي (79.2%)، أما النسبة المئوية الكلية لدرجة الآثار الاجتماعية السلبية فقد كانت كبيرة جدا حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (83.8%).

يتضح من الجدول (6.4) أن الدرجة التقديرية للآثار الاجتماعية الايجابية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) كانت منخفضة جدا على جميع الفقرات ، حيث تراوحت النسبة المئوية التقديرية لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات ما بين (18.5%-31.6%) أما النسبة المئوية الكلية لدرجة الآثار الاجتماعية الايجابية فقد كانت منخفضة جدا حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع الفقرات (23.96%).

2.2.4. تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم:

فيما يأتي نتائج الدراسة المرتبطة بالاجابة على سؤال الدراسة "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير الجنس تبعا لمتغيرات الجنس، العمر ، الحالة الاجتماعية، التحصيل الدراسي، طبيعة العمل". مع العلم ان الإجابة على هذا السؤال ستتم عبر اختبار الفرضيات التي انبثقت عن هذا السؤال.

ملخص لنتائج اختبار الفرضيات فيما يأتي:

1.2.2.4. تأثير متغير الجنس على الإجابات:

ومن أجل فحص الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير الجنس. استخدم مان وتني لمجموعتين مستقلتين (Mann-Whitney) كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

الجدول 7.4: نتائج اختبار مان وتني لمجموعتين مستقلتين (Mann-Whitney) لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير الجنس

الدالة المحسوب	Mann-Whitney U	انثى (ن = 71)		ذكر (ن = 129)		المجال
		مجموع الرتب	معدل الرتب	مجموع الرتب	معدل الرتب	
0.427	4268.5	7447	104.88	12654	98.09	الدرجة الكلية للآثار الاقتصادية
0.216	4096.5	6653	93.7	13448	104.24	الدرجة الكلية للآثار الاجتماعية
0.454	4286	7429	104.63	12671	98.22	الدرجة الكلية للآثار الاجتماعية والاقتصادية

• دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (7.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية ومجال الآثار الاجتماعية وعلى الدرجة الكلية للآثار الاجتماعية والاقتصادية تبعاً لمتغير الجنس على التوالي (0.42، 0.21، 0.45) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير الجنس.

2.2.2.4. تأثير متغير العمر على الإجابات:

ومن أجل فحص الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر. تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير العمر ومن ثم استخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للتعرف على دلالة الفروق في درجة الرتب لاستجابات الباحثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية تبعا لمتغير العمر والجدول (18) تبين ذلك:

جدول 8.4: نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في متوسط الرتب لاستجابات الباحثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر

العمر	الفئة العمرية	العدد	معدل الرتب	قيمة كاي 2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الآثار الاقتصادية	30 عام فأقل	112	109.10	a12.501	4	0.14
	من 31-40 عام	36	97.14			
	من 41-50 عام	23	91.85			
	من 51-60 عام	8	44.25			
	أكثر من 60 عام	21	91.29			
الآثار الاجتماعية	30 عام فأقل	112	105.64	b19.714	4	**0.00
	من 31-40 عام	36	100.83			
	من 41-50 عام	23	76.46			
	من 51-60 عام	8	135.00			
	أكثر من 60 عام	21	85.69			
الآثار الاجتماعية والاقتصادية	30 عام فأقل	112	109.74	a12.826	4	**0.01
	من 31-40 عام	36	94.86			
	من 41-50 عام	23	84.22			
	من 51-60 عام	8	66.25			
	أكثر من 60 عام	21	91.76			

يتضح من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية تبعا لمتغير العمر (0.14) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معدل الرتب لاستجابات الباحثين حول الآثار الاقتصادية الناتجة عن

المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر. أما بالنسبة للدرجة للآثار الاجتماعية والدرجة الكلية للآثار الاجتماعية والاقتصادية فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة(0.00، 0,01) وهذه القيم أقل من قيمة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية بمعنى وجود فروق دالة إحصائية ويتضح قيمة معدل الرتب ما يلي

- وجود فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية للآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر بين 30 عام فأقل وبين جميع الفئات لصالح الفئة الأولى.
- وجود فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية في الدرجة الكلية للآثار الاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر بين 30 عام فأقل وبين جميع الفئات لصالح الفئة الأولى.

3.2.2.4. تأثير متغير الحالة الاجتماعية على الإجابات:

ومن أجل فحص الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية . تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للتعرف على دلالة الفروق في درجة الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والجدول (9.4) تبين ذلك

جدول 9.4-أ: نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في متوسط الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة كاي 2	معدل الرتب	العدد	الحالة الاجتماعية	الحالة الاجتماعية
.48	3	2.43	107.02	86	أعزب	الآثار الاقتصادية
			94.25	62	متزوج	
			105.25	16	أرمل	
			93.58	36	مطلق	

جدول 9.4-ب: نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في متوسط الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة كاي 2	معدل الرتب	العدد	الحالة الاجتماعية	الحالة الاجتماعية
.72	3	1,3	105.3	86	أعزب	الآثار الاجتماعية
			94.40	62	متزوج	
			98.34	16	أرمل	
			100.50	36	مطلق	
.24	3	4,1	108,64	86	أعزب	الآثار الاجتماعية والاقتصادية
			89,64	62	متزوج	
			105,44	16	أرمل	
			97,92	36	مطلق	

يتضح من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية ومجال الآثار الاجتماعية و المجال الكلي لآثار الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية على التوالي (0.48 , .72 , .24) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

4.2.2.4. تأثير متغير المستوى التعليمي على الإجابات:

ومن أجل فحص الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للتعرف على دلالة الفروق في درجة الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي والجدول (10.4) يبين ذلك:

جدول 10.4: نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في متوسط الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المستوى التعليمي	العدد	معدل الرتب	قيمة كاي 2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الآثار الاقتصادية	ثانوية عامه فافل	83	102,46	4,80	4	.,30
	دبلوم	41	102,45			
	بكالوريوس	37	91,12			
	دبلوم عالي	2	27,50			
	ماجستير فأعلى	37	107,27			
الآثار الاجتماعية	ثانوية عامه فافل	83	92,66	6,83	4	.,14
	دبلوم	41	102,46			
	بكالوريوس	37	97,00			
	دبلوم عالي	2	72,50			
	ماجستير فاعلي	37	120,93			
الآثار الاجتماعية والاقتصادية	ثانوية عامه فافل	83	97,55	10,56	4	.,023
	دبلوم	41	99,93			
	بكالوريوس	37	90,11			
	دبلوم عالي	2	20,50			
	ماجستير فأعلى	37	122,40			

يتضح من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية , ومجال الآثار الاجتماعية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي كانت على التوالي (.,30 , .,14) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير التحصيل الدراسي. أما بالنسبة للدرجة الكلية للآثار الاجتماعية والاقتصادية فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة (.,032) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية بمعنى وجود فروق دالة إحصائية ويتضح قيمة معدل الرتب ما يلي وجود فروق في معدل الرتب لاستجابات

المبوحثين في الدرجة الكلية للآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير التحصيل الدراسي بين ثانوية عامة فاقل وبين جميع الفئات لصالح الفئة الأولى.

5.2.2.4. تأثير متغير طبيعة العمل على الإجابات:

ومن أجل فحص الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبوحثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير طبيعة العمل. تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للتعرف على دلالة الفروق في درجة الرتب لاستجابات المبوحثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية تبعا لمتغير طبيعة العمل والجدول (11.4) تبين ذلك:

جدول 11.4: نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في متوسط الرتب لاستجابات المبوحثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير طبيعة العمل .

طبيعة العمل	طبيعة العمل	العدد	معدل الرتب	قيمة كاي 2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الآثار الاقتصادية	مزارع	39	110,05	13,57	3	,004
	صاحب محل تجاري	30	106,97			
	موظف حكومي	117	90,17			
	غير ذلك	14	145,54			
الآثار الاجتماعية	مزارع	39	93,24	1,44	3	,69
	صاحب محل تجاري	30	102,07			
	موظف حكومي	117	103,74			
	غير ذلك	14	90,32			
الآثار الاجتماعية والاقتصادية	مزارع	39	103,79	5,26	3	,15
	صاحب محل تجاري	30	102,03			
	موظف حكومي	117	95,24			
	غير ذلك	14	132,00			

يتضح من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية (0.004) ، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية بمعنى وجود فروق دالة إحصائية ويتضح قيمة معدل الرتب ما يلي: وجود فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية للآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير طبيعة العمل بين مزارع وبين جميع الفئات الأخرى لصالح الفئة الأولى. ومجال الآثار الاجتماعية ومجال الكلي للآثار الاقتصادية والاجتماعية تبعا لمتغير طبيعة العمل كانت على التوالي (0.69 ، 0.15) ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لطبيعة العمل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أن هدف الدراسة هو معرفة درجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني وبعد تحليل النتائج خرج الباحث بمجموعة من النتائج الهامة وسيهتم هذا الفصل بمناقشة هذه النتائج.

1.5 تلخيص ومناقشة النتائج

فيما يأتي مناقشة النتائج:

- أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية(جيشوري)؟؟

فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة الآثار الاقتصادية السلبية: فقد جاءت بأن الدرجة الكلية للتقييم لمجال الآثار الاقتصادية السلبية كانت كبيرة جدا حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لاستجابات الباحثين على جميع الفقرات (80%). ويفسر الباحث السبب في أن الدرجة الكلية للآثار الاقتصادية السلبية كانت كبيرة جدا في هذه الدراسة، إلى أن ذلك يعود إلى الأضرار الصحية الناجمة عن مخلفات المصنع كما يعود بالضرر الكبير على الأرض مما يؤدي إلى تلوث التربة بالمواد الكيماوية وعدم صلاحيتها للزراعة .إضافة إلى ذلك افتقار المنطقة إلى قوة الجذب الاستثمارية وتدني أسعار الأراضي والشقق السكنية .

- ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير الجنس.

جاءت النتائج بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية ومجال الآثار الاجتماعية وعلى الدرجة الكلية للآثار الاجتماعية والاقتصادية تبعا لمتغير الجنس على التوالي (0.42، 0.21، 0.45) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير الجنس. ويعزو الباحث السبب إلى قلة المستوى التعليمي والثقافي وعدم الاطلاع على الأبحاث التي تدل على أضرار المصانع .

- ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الاسرائيلية على المجتمع المحلي تبعا لمتغير العمر.

جاءت النتائج بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية تبعا لمتغير العمر (0.14) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر. أما بالنسبة للدرجة للآثار الاجتماعية والدرجة الكلية للآثار الاجتماعية والاقتصادية فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة (0.00، 0.01) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية بمعنى وجود فروق دالة إحصائية ويتضح قيمة معدل الرتب ما يلي: وجود فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية للآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر بين 30 عام فأقل وبين جميع الفئات لصالح الفئة الأولى. ووجود فروق في

معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية في الدرجة الكلية للآثار الاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير العمر بين 30 عام فأقل وبين جميع الفئات لصالح الفئة الأولى. ويعزو الباحث إلى وجود أضرار اجتماعية واقتصادية واقعة على فئة اقل من 30 عام وهذه الأضرار ملموسة لهم بالنسبة إليهم بالجاني الصحي والاستثماري .

- رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية .

جاءت النتائج بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية ومجال الآثار الاجتماعية و المجال الكلي لآثار الاقتصادية والاجتماعية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية على التوالي (0.48 , .72 , .24) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية. ويعزو الباحث إلى وجود مشاكل في الزيارات بين السكان ووجود مشاكل في حالات الزواج لما يعانيه بعض الشباب من أمراض مزمنة بسبب وجود تلك المصانع .

- خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

جاءت النتائج بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الآثار الاقتصادية , ومجال الآثار الاجتماعية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي كانت على التوالي (.30 , .14) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعا لمتغير التحصيل الدراسي. أما بالنسبة للدرجة الكلية للآثار الاجتماعية والاقتصادية

فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة (0,032) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية بمعنى وجود فروق دالة إحصائية ويتضح قيمة معدل الرتب ما يلي: وجود فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية للأثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي بين ثانوية عامة فاقل وبين جميع الفئات لصالح الفئة الأولى. ويعزو الباحث إلى انخفاض نسبة التعليم التحصيل العملي بسبب الظروف الصحية والبيئية التي لها دور في نفسية المواطنين .

• سادساً: مناقشة النتائج ذات العلاقة بالفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول الأثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير طبيعة العمل.

جاءت النتائج بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوب قد بلغت على مجال الأثار الاقتصادية (0,004) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية بمعنى وجود فروق دالة إحصائية ويتضح قيمة معدل الرتب ما يلي: وجود فروق في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين في الدرجة الكلية للأثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير طبيعة العمل بين مزارع وبين جميع الفئات الأخرى لصالح الفئة الأولى. ومجال الأثار الاجتماعية ومجال الكلي للأثار الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لمتغير طبيعة العمل كانت على التوالي (0,69 , 0,15) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معدل الرتب لاستجابات المبحوثين حول الأثار الاقتصادية الناتجة عن المصانع الإسرائيلية (جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لطبيعة العمل. ويعزو الباحث إلى طبيعة العمل في المنطقة المحاذية للمصانع الإسرائيلية بان كثير من المحلات التجارية قد أغلقت بسبب التلوث البيئي في المنطقة .

2.5 الاستنتاجات

• نلاحظ من النتائج بان معظم المبحوثين يوافقون على وجود أثار اقتصادية سلبية حيث وافق 84,9% منهم على هذا الدور كما نلاحظ النسب المنخفضة في الموافقة على الأضرار

الاقتصادية الايجابية من المنطقة الصناعية حيث تراوحت النسب 21,1%_28,5% بمعنى انه لا توجد آثار اقتصادية ايجابية لهذه المصانع .

- نلاحظ من النتائج إن عددا من المبحوثين أجابوا بنسبة كبيرة جدا بلغت 83,8% فيما يتعلق بالآثار الاجتماعية السلبية على المجتمع المحلي فيما كانت إجابات المبحوثين على الآثار الاجتماعية الايجابية منخفضة جدا حيث بلغت النسب المئوية 23,9% .
- *نلاحظ من النتائج بان عددا من المبحوثين أجابوا بسبة (25,16%) وهي الدرجة الكلية للآثار الاقتصادية الايجابية وهي نسبة منخفضة جدا , بمعنى لا توجد آثار ايجابية للمصانع على المنطقة.
- *يؤكد المبحوثين بان هناك درجة آثار اجتماعية سلبية وقد بلغت النسبة المئوية للإجابات (83,8%) وهي كبيرة جدا , وهذا يدل على الإضرار الواقعة على السكان .

3.5 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة خلص الباحث إلى التوصيات التالية:

- توجيه أنظار المؤسسات الأهلية والمدنية المحلية والدولية إلى الخطورة الناتجة عن الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية والمستوطنات وتوحيد المؤشرات والبيانات الإحصائية لكل ما يتعلق بصناعات المستوطنات وأضرارها الاقتصادية والبيئية والصحية وتحديثها بطريقة مستمرة وفق معايير علمية وتشجيع وحث الباحثين والإعلاميين والمؤسسات الحكومية والأهلية للبحث في آثار الصناعات الإسرائيلية في المناطق المحتلة على الإنسان والبيئة ودعم المؤسسات والمراكز والجمعيات التي تعنى بالتوثيق للحق الفلسطيني بأرضة ، ومراكز الخرائط والمخطوطات ، وذلك من خلال تأمين الدعم المالي الكافي لاستمرارية هذه المؤسسات.
- دعم جهود الحكومة الفلسطينية ووزارة الاقتصاد الوطني في تشجيع الصناعات الوطنية من خلال تفعيل مقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية والعمل على خلق رأي عام ضاغط من أجل مقاطعة العمل داخل المستوطنات الإسرائيلية من خلال توفير فرص عمل بديلة وحث القطاع الخاص على خلق فرص عمل بديلة للعاملين في المصانع المقامة داخل المستوطنات والمناطق الحدودية .
- 3-المطالبة من الجهات المختصة بالقيام بتحليل المواد المستخدمة في المصانع الإسرائيلية ومعرفة مدى تأثيرها في الوضع البيئي و الصحي وخصوصاً أن هذه المواد محرمة دولياً

- وأن هذه المصانع هي الوحيدة في الشرق الأوسط التي تقوم باستخدام مثل هذه المواد .
وتقديم هذه النتائج للجهات المعنية بقضايا الصحة والبيئة على المستوى العالمي .
- على السلطة الفلسطينية التصدي لهذه المصانع وذلك بتجنيد القوى المجتمعية والجماهيرية ,
وكسب دعم الحكومات والدول المساندة لعملية التسوية السياسية في الشرق الأوسط , وكذلك
كسب تعاطف المنظمات والمؤسسات الدولية وبخاصة تلك المعنية بقضايا البيئة .
- عند إجراء أي مفاوضات مستقبلية بين السلطة والجانب الآخر يجب الأخذ بعين الاعتبار
مناقشة مثل هذه المواضيع ومناقشة مواقع هذه المصانع والإصرار على نقلها من المناطق
العربية إلى مناطق أخرى
- إن المصانع الإسرائيلية المقامة في المناطق الحدودية والمستوطنات الإسرائيلية داخل
أراضي الضفة الغربية المحتلة غير شرعية ومخالفة لكل القوانين الدولية ، ووجودها
يتعارض مع حل الدولتين ، إضافة إلى آثارها المدمرة على الإنسان والبيئة وان استمرار
تعدي الإنشاءات والمصانع الإسرائيلية على الأرض والإنسان الفلسطيني تمثل بالفعل أدوات
هدم حقيقية لكل محاولات بناء جسور السلام وتحقيق التنمية الاقتصادية وتلحق الأذى
بالاقتصاد الوطني الفلسطيني .
- ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لخلق رأي عام ضاغط من أجل مقاومة
المستوطنات والمصانع المقامة فيها وعلى المناطق الحدودية .
- صمود الإنسان الفلسطيني على أرضه خاصة في المناطق الحدودية والقاطنين منهم قرب
المستوطنات الإسرائيلية من خلال توفير كل أشكال الدعم المادي والمعنوي وإقامة مشاريع
التنمية المستدامة .
- توجيه الرأي العام العالمي إلى خطورة المستوطنات والصناعات فيها على مستقبل الدولة
الفلسطينية .
- العمل على فضح الممارسات الإسرائيلية العنصرية من خلال إجراء المزيد من الدراسات
والأبحاث التي تبحث في هذا الموضوع وتقديمها للمؤسسات الدولية ذات الصلة بقضايا
البيئة وحقوق الإنسان .
- استصدار التشريعات التي تحرم العمل في هذه المصانع المقامة على أراضٍ مغتصبة من
جهة، والتي تنتهك حقوق العمال وتمتهن كرامتهن وتعرض حياتهم للخطر من جهة ثانية .

المراجع

المراجع العربية:

- أبو صاع (شباط 2010): قلق الموت لدى سكان المناطق المجاورة للمصانع الإسرائيلية في محافظة طولكرم وعلاقته ببعض المتغيرات , في مؤتمر الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية (جسور سلام وتنمية اقتصادية أم دمار للإنسان والبيئة، عقدته جامعة القدس المفتوحة, مدينة طولكرم.
- بركات (شباط 2010): الأضرار الصحية الناتجة عن الصناعات الإسرائيلية المقامة في المناطق الحدودية في محافظة طولكرم، في مؤتمر الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية (جسور سلام وتنمية اقتصادية أم دمار للإنسان والبيئة، عقدته جامعة القدس المفتوحة, مدينة طولكرم.
- بلدية طولكرم (1999)، تقرير خاص بمصانع الميدان الكيماوية (حيشورى)، غير منشور.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (أكتوبر 1999): مسح التجمعات السكانية الفلسطينية 1998-1999 ، ص 103-114.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (نوفمبر 1999): الإحصاءات الزراعية 1997/1999 ، ص 35.
- دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية ، 2010 .
- دحلان، أ. س (1995): "تدهور تضاريس الساحل" ملامح غزة البيئية ، الجزء الثاني : العلاقة بين الإنسان والبيئة ، وزارة التخطيط والتعاون الدولي – الدارسة العامة للتخطيط البيئي.
- صحيفة الحياة الجديدة . وثيقة أمريكية . 2000/12/10 ، ص 15.
- صحيفة الحياة الجديدة . وثيقة أمريكية ، 2000/12/10 ، ص 15.
- طعمه (شباط 2010): اثر المصانع الإسرائيلية على البيئة الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية ، في مؤتمر الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية (جسور سلام وتنمية اقتصادية أم دمار للإنسان والبيئة، عقدته جامعة القدس المفتوحة ، مدينة طولكرم.
- عوض (شباط 2010): :واقع العاملين في المصانع الإسرائيلية الحدودية غرب محافظة طولكرم واتجاهاتهم نحو العمل فيها. في مؤتمر الصناعات الإسرائيلية في المناطق الحدودية (جسور سلام وتنمية اقتصادية أم دمار للإنسان والبيئة، عقدته جامعة القدس المفتوحة, مدينة طولكرم.

- عوض، حسني (2010م)، مشروع العمل الجماهيري التلوث البيئي الناتج عن المصانع الكيماوية تقرير غير منشور.
- فهمي، سيد محمد.(1998): الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- مركز أبحاث الأراضي (2007).
- المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية (1999)، وقائع مؤتمر طولكرم خضراء، حق ومسؤولية، القدس.
- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية (ب.ت): الصحة والسلامة المهنية وبيئة العمل في الوطن العربي /إعداد
- ملحم، سامي، (2002) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- نشرات من بلدية طولكرم ,2010, غير منشورة .
- وزارة الإعلام الفلسطيني , 2010 .
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (ابريل 1995): . الإدارة العامة للتخطيط البيئي، ملامح غزة البيئية – الجزء الثاني: العلاقة بين الإنسان والبيئة، ص26.
- وزارة الزراعة الفلسطينية، الكارثة البيئية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، تقرير غير منشور.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (2007).
- وزارة شؤون البيئة (2000): الانتهاكات الإسرائيلية للبيئة الفلسطينية، ص24-35.
- وزارة شؤون البيئة (أيلول 2000): الانتهاكات الإسرائيلية الفلسطينية، ص40.
- وزارة شؤون البيئة. الانتهاكات الإسرائيلية للبيئة الفلسطينية ، أيلول 2000، ص39.
- وزراء العمل الفلسطيني (، 2011 .
- وكالة قدس نت (2007) .
- وكالة قدس نت للأخبار، (2007): مصانع الحق الإسرائيلية سبباً مباشراً: السرطان خطر اسود يتهدد حياة المواطنين في طولكرم.

المراجع الأجنبية:

- Ministry of Environmental Affair. Page 4-41
- Ministry of Environmental Affairs. Palestinian Environmental Strategy, Main Report, Oct. 1999, Page 33.

- Ministry of Environmental Affairs. State of Environmental in Palestine Environmental Management. Volume one, Aug. 2000, Page4-58.
- Ministry of Environmental Affairs. The Israeli Aggression Against the Environmental Security in Palestine During Al Aqsa Intifada Vollume 11, Nov.9- Dec.2000, Page 15.
- Samir Afify “ . Egyptian Journal Medical Laboratory. March 2000

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة/ بناء مؤسسات

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته،،

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان:

الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن المصانع الاسرائيلية (جيشوري) على
المجتمع المحلي في مدينة طولكرم

وذلك لنيل درجة الماجستير من جامعة القدس- معهد التنمية المستدامة - مسار بناء
المؤسسات وتنمية الموارد البشرية.

أرجو الإجابة على أسئلة الاستبانة بصدق وموضوعية، علما أن جميع المعلومات التي
سيتم الحصول عليها هي لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية
تامة.

"شاكرين لكم حسن تعاونكم

جاسم الغول

القسم الأول: معلومات شخصية / عن المزارع/ ه :

الرجاء وضع رقم الإجابة المناسبة و التي تنطبق عليك في المربع مقابل كل عبارة أو الإجابة في الفراغات بالشكل الذي ينطبق عليك:

A1	صفة المبحوث	<input type="checkbox"/>	(1) مواطن	(2) قيادي مؤسسي	
A2	الجنس	<input type="checkbox"/>	(1) ذكر	(2) أنثى	
A3	العمر بالسنوات الكاملة	<input type="checkbox"/>	(1) 30 عام فأقل (4) من 51-60 عام	(2) من 31-40 عام (5) أكثر من 60 عام	(3) من 41-50 عام
A4	الحالة الاجتماعية	<input type="checkbox"/>	(1) أعزب / عزباء (3) مطلق / مطلقة	(2) متزوج / متزوجة (4) أرمل / أرملة	
A5	التحصيل الدراسي	<input type="checkbox"/>	(1) ثانوية عامة فأقل (4) دبلوم عالي	(2) دبلوم (5) ماجستير فأعلى	(3) بكالوريوس
A6	طبيعة العمل	<input type="checkbox"/>	(1) مزارع (4) غير ذلك / حدد:	(2) صاحب محل تجاري (3) موظف حكومي	
A7	مؤسسة العمل ان وجدت	<input type="checkbox"/>		

A8	بعد مكان السكن عن المصانع (بالمئة متر)
A9	في حال ملكيتك لارض زراعية، فكم تبعد عن المصانع (بالمئة متر)
A10	في حال ملكيتك لمحل تجاري، فكم يبعد عن المصانع (بالمئة متر)
A11	اذا ما سبق لك العمل في مصانع جيشوري فكم كانت الفترة التي عملت خلالها

الانعكاسات الاقتصادية للمصانع على المجتمع المحلي

الرجاء الاجابة على الفقرات التالية بتحديد نوع تأثير العناصر الاقتصادية الأتية في مدينة طولكم بمصانع جيشوري (تأثر سلبي، لا اثر، تأثر ايجابي)، وتحديد مستوى التأثير (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة صغيرة).

رقم	العناصر الاقتصادية المحتملة التأثر بالمصانع الاسرائيلية جيشوري	تأثر ايجابي			لا تأثير	تأثير سلبي		
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
B1	اسعار الممتلكات (اراضي زراعية، عقارات)							

						مستوى استغلال للأراضي تحت تصرفهم	B2
						تمسك العاملين في المحلات التجارية بعملهم	B3
						الاستثمار في المنطقة القريبة من المصانع	B4
						الإقبال على شراء المنتجات الزراعية للمنطقة	B5
						تسويق المزارعين لمنتجاتهم في أسواق المدينة	B6
						نوعية المنتج الزراعي	B7
						كلفة العلاج الصحي للسكان	B8
						الإنتاج الحيواني	B9
						تركز رأس المال الفلسطيني في المنطقة	B10
						وفرة الأيدي العاملة لتشغيل المحلات التجارية	B11
						كلفة تشغيل المحلات التجارية	B12
						تشغيل العمالة الأسرية قليلة الخبرة	B13
						شراء الناس للممتلكات في المنطقة	B14
						قوة المنطقة على جذب الاستثمار	B15
						اجتذاب المنطقة لمشاريع التنمية	B16
						الميزة التنافسية للمنتجات الزراعية في أسواق المدينة	B17
						كلفة تأهيل الأرض الزراعية	B18
						كلفة الإنتاج الحيواني	B19
						التنوع في فرص العمل في المنطقة	B20
						القدرة على اجتذاب عمال الصيانة مقارنة بمناطق أخرى	B21
						ارتفاع كلفة الصيانة	B22
						كلفة التنقل من-إلى المنطقة	B23
						الميزة التنافسية لجذب المتسوقين	B24
						فرص العمل	B25
						المردود التجاري في المنطقة	B26
						القدرة الشرائية للسكان	B27
						نسبة الربح من بيع السلع	B28

الانعكاسات الاجتماعية للمصانع على المجتمع المحلي

الرجاء الاجابة على الفقرات التالية بتحديد نوع تأثير العناصر الاجتماعية الأتية في مدينة طولكم بمصانع جيشوري (تأثير سلبي، لا اثر، تأثير ايجابي)، وتحديد مستوى التأثير (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة صغيرة).

رقم	العناصر الاجتماعية المحتملة التأثر بالمصانع الاسرائيلية جيشوري	تأثر ايجابي			لا تأثير	تأثير سلبي		
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
C1	ملائمة المنطقة لحياة سليمة صحيا							
C2	اعباء تنظيف السكان لبيوتهم							
C3	جاذبية المنظر العام للمنطقة							
C4	الايضاح الصحية العامة للسكان							
C5	تبادل الزيارات الاجتماعية مع سكان المنطقة							
C6	اقامة المناسبات الاجتماعية للسكان (الافراح،...) في المنطقة							
C7	الاتجاه الرسمي لخدمة المنطقة (مدارس، متنزهات،							
C8	ارتباط السكان بممتلكاتهم (أرض زراعية، عقارات، ...)							
C9	تمتع السكان بمحيط بيوتهم في المنطقة							
C10	تهوية المنازل (فتح الشبابيك)							
C11	احساس السكان بالامن البيئي							
C12	الاحساس بالامن الصحي							
C13	التمتع بسكينة الليل (رائحة كريهة، ضجيج)							
C14	اقامة المؤسسات (رسمية، أهلية،...) لأنشطتها في المنطقة.							
C15	الحالة النفسية للسكان							
C16	اهتمام السكان بالقضايا البيئية							
C17	النظرة سكان المدينة الاجتماعية							
C18	الكثافة السكانية في المنطقة							
C19	جاذبية المنطقة لغير سكانها (للتسوق، للترفيه، ...)							

ملحق 2.3: أسماء لجنة محكمين الاستبيان

التخصص	أسماء المحكمين
محاسبة جامعة القدس المفتوحة	الدكتور سلامه سالم
تسويق	الدكتور مجيد منصور
إدارة أعمال	الدكتور إيهاب القبح
إدارة أعمال	أ . معن الخطيب
محاسبة جامعة الخضوري	الدكتور عبد الفتاح السرطاوي
بيئة - جامعة القدس	الدكتور زياد قنام
أنظمة معلومات إدارية جامعة الخضوري	الدكتور عبد الجبار عطير
إدارة تعليمية جامعة القدس المفتوحة	الدكتور ربيع عطير

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
58الاستبانة.....	1.3
62أسماء المحكمين.....	2.3

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير صفه المبحوث.....	22
2.3	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.....	22
3.3	وصف عينه الدراسة تبعا لمتغير العمر بالسنوات.....	23
4.3	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.....	23
5.3	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.....	24
6.3	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير بعد مكان السكن عن المصانع بالمائة متر	24
7.3	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الملكية للأرض الزراعية والبعد عن المصانع بالمائة متر.....	25
8.3	وصف عينة الدراسة تبعا لمتغير الملكية لمحل تجاري والبعد عن المصانع بالمائة متر.....	25
9.3	توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسية.....	26
10.3	نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على مجالات الدراسة المختلفة.....	28
1.4	تقدير درجة الاستجابة بقيم كمية.....	31
2.4	تصنيف المتوسطات الحسابية.....	32
3.4	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية (جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار.....	33
4.4	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة الآثار الاقتصادية الايجابية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) مرتبة تنازليا حسب درجة الآثار.....	35
5.4	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية(جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار.....	37
6.4	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية درجة الآثار الاجتماعية الايجابية الناتجة عن المنطقة الصناعية الإسرائيلية (جيشوري) مرتبة حسب درجة الآثار.....	39

- 42 نتائج اختبار مان وتتي لمجموعتين مستقلتين (Mann-Whitney) 7.4
لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن
المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني تبعاً لمتغير
الجنس.....
- 43 نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في 8.4
متوسط الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية
الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني
تبعاً لمتغير العمر.....
- 44 نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في 9.4
متوسط الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية
الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني
تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.....
- 46 نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في 10.4
متوسط الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية
الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني
تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.....
- 47 نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق في 11.4
متوسط الرتب لاستجابات المبحوثين حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية
الناتجة عن المصانع الإسرائيلية(جيشوري) على المجتمع المحلي الفلسطيني
تبعاً لمتغير طبيعة العمل.....

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الإقرار	
ب	شكر و عرفان	
ج	التعريفات	
هـ	المخلص	
و	ملخص الدراسة بالانجليزية	
1	الفصل الأول : أساسيات الدراسة	
1	المقدمة	1.1
3	مشكلة الدراسة	2.1
3	مبررات الدراسة	3.1
4	أهمية الدراسة	4.1
4	أهداف الدراسة	5.1
5	أسئلة الدراسة	6.1
5	فرضيات الدراسة	7.1
6	حدود الدراسة	8.1
7	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
7	الإطار النظري	1.2
7	خلفية تاريخية عن المشكلة	1.1.2
7	التطور التاريخي للمنطقة الصناعية	2.1.2
8	أهم المصانع الإسرائيلية ومخلفاتها في المنطقة الغربية في محافظة طولكرم	3.1.2

9	4.1.2	الجهود السابقة التي بذلت للتعامل مع المشكلة من أجل حلها.....
9	1.4.1.2	أولاً: إثبات وجود المشكلة بالأدلة المادية والتقارير الوثائقية والدراسات العلمية.....
11	2.4.1.2	ثانياً: الجهود المبذولة من الناحية القانونية.....
11	3.4.1.2	ثالثاً: الجهود المبذولة من الناحية الإعلامية.....
11	4.4.1.2	رابعاً: الجهود المبذولة على الصعيد الجماهيري والشعبي.....
12	5.1.2	المعوقات والتحديات التي واجهت الجهود السابقة
13	6.1.2	ملكية الأراضي والوضع القانوني لها.....
14	7.1.2	انتهاكات حقوق العمال وإجراءات السلامة المهنية داخل المصانع.....
16	2.2	الدراسات السابقة.....

21 الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....

21	1.3	منهج الدراسة.....
21	2.3	مجتمع الدراسة.....
22	3.3	عينة الدراسة.....
25	4.3	أداة الدراسة.....
27	1.4.3	صدق أداة الدراسة.....
27	2.4.3	ثبات أداة الدراسة.....
28	5.3	إجراءات تطبيق الدراسة.....
28	6.3	متغيرات الدراسة.....
28	1.6.3	المتغيرات المستقلة.....
29	2.6.3	المتغيرات التابعة.....
29	7.3	المعالجات الإحصائية.....

31 الفصل الرابع : نتائج الدراسة.....

31	1.4	مقدمة.....
32	21.4	نتائج الدراسة.....

32 الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة الصناعية جيشوري.....	1.2.4
41 تأثير خصائص عينة المبحوثين على اجاباتهم.....	2.2.4
42 تأثير متغير الجنس على الاجابات.....	1.2.2.4
42 تأثير متغير العمر على الإجابات.....	2.2.2.4
44 تأثير متغير الحالة الاجتماعية على الإجابات.....	3.2.2.4
45 تأثير متغير المستوى التعليمي على الإجابات.....	4.2.2.4
47 تأثير متغير طبيعة العمل على الإجابات.....	5.2.2.4

49 الفصل الخامس :مناقشة النتائج والتوصيات

49 تلخيص ومناقشة النتائج.....	1.5
52 الاستنتاجات.....	2.5
53 التوصيات	3.5

55 المراجع

63 فهرس الملاحق.....

64 فهرس الأشكال.....

66 فهرس المحتويات.....